














٣٧٨٢
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم
اياك نعبد واياك نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الناس من جهة التمثال أكفاء ... أبوهم آدم والأم حواء

وإنما أمهات الناس أوعية ... مستودعات وللأحساب آباء

فإن يكن لهم من أصلهم شرف ... يفاخرون به فالطين والماء

وإن أتيت بفخر من ذوي نسب ... فإن نسبتنا جود وعلياء

لا فضل إلا لأهل العلم إنهم ... على الهدى لمن استهدى أدلاء

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه ... والجاهلون لأهل العلم أعداء

فقم بعلم ولا تبغي له بدلا ... فالناس موتى وأهل العلم أحياء

**تحذير از مجالست جاهلان ... وتنفر از مؤانست غافلان**

ولا تصحب أخا الجهل وإياك وإياه ... فكم من جاهل أردى حليما حين آخاه

يقاس المرء بالمرء إذا ما هو ماشاه ... والشيء من الشيء مقاييس وأشباه

وللقلب على القلب دليل حين يلقاه

**شكايت روزگار غدار ... وحكايت دوستان بى اعتبار**

تغيرت المودة والإخاء ... وقل الصدق وانقطع الرجاء

وأسلمني الزمان إلى صديق ... كثير الغدر ليس له رعاء

سيغنيني الذي أغناه عني ... فلا فقر يدوم ولا ثراء

وليس بدائم أبدا نعيم ... كذاك البؤس ليس له بقاء

وكل مودة لله تصفو ... ولا يصفو مع الفسق الإخاء

إذا أنكرت عهدا من حميم ... ففي نفسي التكرم والحياء

وكل

وكل جراحة فلها دواء ... وسوء الخلق ليس له دواء

ورب أخ وفيت له وفي ... ولكن لا يدوم له الوفاء

يديمون المودة ما رأوني ... ويبقى الود ما بقي اللقاء

أخلاء إذا استغنيت عنهم ... وأعداء إذا نزل البلاء

وإن غيبت عن أحد قلاني ... وعاقبني بما فيه اكتفاء

إذا ما رأس أهل البيت ولى ... بدا لهم من الناس الجفاء

**شكوه از زنان بى وفا ... كه نه صدق دارند ونه صفا**

دع ذكرهن فما لهن وفاء ... ريح الصبا وعهودهن سواء

يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه ... وقلوبهن من الوفاء خلاء

**امر بجستن روزى ... باميد فتح وفيروزى**

وما طلب المعيشة بالتمني ... ولكن ألق دلوك في الدلاء

تجئك بملئها يوما ويوما ... تجئك بحمأة وقليل ماء

**منع مبالغه در جمع مال ... وشكايت از دهر پريشان**

وساع لشيء لم ينله ... وآخر ما سعى لحق الثراء

وما استبان ذو خرق بصبر ... وآخر جاهل لبا سواء

وما ينعب الحدثان يوما ... فذاك العتاب له عناء

ويزري بالفتى الإعدام حتى ... متى يصب المقال يقل أساء

**حضر موت در مشقت دنيا ... كه محل عناست ومنزل بلا**

لیس من مات فاستراح بمیت — انما المیت میت الاحیاء

از بطلان دنیا — که عروسی است نازیبا

طلق الدنیا ثلاثا — واطلبن زوجا سواها

انها زوجة سوء — لا تبالی من اتاها

واذا نالت منا ما — منه ولته قفاها

اشارت بدان اخروی — در محبت اسباب دنیوی

یا عاشق الدنیا لغیر لوجهها — ولتندمن اذا اتاک فناها

از باجتناب — از این جهان خراب

تحرز من الدنیا فان فناءها — محل فناء لا محل بقاء

فصفوتها ممزوجة بکدورة — وراحتها مقرونة بعناء

اظهار بد علیا — در تحمل شداید دنیا

هی حالان شدة ورخاء — وسجالان نعمة وبلاء

والفتی الحاذق الادیب اذا ما — خانه الدهر لم یخنه عزاء

ان الّمت ملمة بی فانی — فی الملمات صخرة صماء

عالم بالبلاء علما بان لیس — یدوم النعیم والالاء

بیان اخبار ایام اسبوع — بطریق مقبول ومطبوع

لنعم الیوم یوم السبت حقا — لصید ان اردت بلا امتراء

وفی الاحد البناء لان فیه — تبدا الله فی خلق السماء

وفی الاثنین ان سافرت فیه — ستظفر بالنجاح وبالثراء

ومن

ومن یرد الحجامة فالثلاثا — ففی ساعاته هرق الدماء

وان شرب امرؤ یوما دواء — فنعم الیوم یوم الاربعاء

وفی یوم الخمیس قضاء حاج — ففیه الله یاذن بالدعاء

وفی الجمعات تزویج وعرس — ولذات الرجال مع النساء

وهذا العلم لا یعلمه الا — نبی او وصی الانبیاء

دعا ومناجات باقاضی الحاجات — لبیک لبیک انت مولاه

نادم عبدا الیک ملجاه — یا ذا المعالی علیک معتمدی

طوبی لمن کنت انت مولاه — طوبی لمن کان نادما ارقا

یشکو الی ذی الجلال بلواه — وما به علة ولا سقم

اکثر من حبه لمولاه — اذا خلا فی الظلام مبتهلا

اجابه الله ثم لباه — سالت عبدی وانت فی کنفی

وکل ما قلت قد سمعناه — صوتک تشتاقه ملائکتی

فذنبک الان قد غفرناه — فی جنة الخلد ما تمناه

طوباه طوباه ثم طوباه — سلنی بلا حشمة ولا رهب

ولا تخف اننی انا الله — مرثیه حضرت خاتم صلی الله علیه وآله

امن بعد تکفین النبی ودفنه — باثوابه آسی علی هالک ثوی

رزئنا رسول الله فینا فلن نری — بذاک عدیلا ما حیینا من الوری

وکان لنا کالحصن من دون اهله — له معقل حرز حریز من العدی

وکنا بمراه نری النور والهدی — صباح مساء راح فینا او اغتدی

لقد غشيتنا ظلمة بعد موته … نهارا فقد زادت على ظلمة الدجى
فيا خير من ضم الجوانح والحشا … ويا خير ميت ضمه الترب والثرى
كأن أمور الناس بعدك ضمنت … سفينة موج حين في البحر قد سما
وضاق فضاء الأرض عنهم برحبه … لفقد رسول الله إذ قيل قد مضى
فقد نزلت بالناس تلك مصيبة … ولن يجبر العظم الذي منهم وهى
ويطلب أقوام مواريث هالك … وفينا مواريث النبوة والهدى

## بیان شجاعت خود دید … ومدح صحابه عالی قدر

ضربنا غواة الناس عنه تكرما … ولما رأوا قصد السبيل ولا الهدى
ولما أتانا بالهدى كان كلنا … على طاعة الرحمن والحق والتقى
نصرنا رسول الله لما تدابروا … وثاب إليه المسلمون ذوو الحجى

## نصيحت قرة العين امام حسن … عليه السلام من الله العلام

أحسين إني واعظ ومؤدب … فافهم فأنت العاقل المتأدب
واحفظ وصية والد متحنن … يغذوك بالآداب كيلا تعطب
أبني إن الرزق مكفول به … فعليك بالإجمال فيما تطلب
لا تجعلن المال كسبك مفردا … وتقى إلهك فاجعلن ما تكسب
كفل الإله برزق كل برية … والمال عارية تجيء وتذهب
والرزق أسرع من تلفت ناظر … سببا إلى الإنسان حين يسبب
ومن السيول إلى مقر قرارها … والطير للأوكار حين تصوب
أبني إن الذكر فيه مواعظ … فمن الذي بعظاته يتأدب
اقرأ كتاب الله جهدك واتله … فيمن يقوم به هناك وينصب
بتفكر وتخشع وتقرب … إن المقرب عنده المتقرب
واعبد إلهك ذا المعارج مخلصا … وأنصت إلى الأمثال فيما تضرب
وإذا مررت بآية مخشية … تصف العذاب فقف ودمعك يسكب
يا من يعذب من يشاء بعدله … لا تجعلني في الذين تعذب
إني أبوء بعثرتي وخطيئتي … هربا وهل إلا إليك المهرب
وإذا مررت بآية في ذكرها … وصف الوسيلة والنعيم المعجب
فاسأل إلهك بالإنابة مخلصا … دار الخلود سؤال من يتقرب
واجهد لعلك أن تحل بأرضها … وتنال روح مساكن لا تخرب
وتنال عيشا لا انقطاع لوقته … وتنال ملك كرامة لا تسلب
بادر هواك إذا هممت بصالح … خوف الغوالب أن تجيء وتذهب
وإذا هممت بسيء فاغمض له … وتجنب الأمر الذي يتجنب
واخفض جناحك للصديق وكن له … كأب على أولاده يتحدب
والضيف أكرم ما استطعت جواره … حتى يعدك وارثا يتنسب
واجعل صديقك من إذا آخيته … حفظ الإخاء وكان دونك يضرب
واطلبهم طلب المريض شفاءه … ودع الكذوب فليس ممن يصحب
واحفظ صديقك في المواطن كلها … وعليك بالمرء الذي لا يكذب
واقل الكذوب وقربه وجواره … إن الكذوب ملطخ من يصحب
يعطيك من فوق المنى بلسانه … ويروغ منك كما يروغ الثعلب

واحذر ذوي الملق اللئام فانهم — في النائبات عليك ممن يخطب

يسعون حول المرء ما طمعوا به — واذا نبا دهر جفوا وتغيبوا

ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي — والنصح ارخص ما يباع ويوهب

**نصيحت امام حسن عليه السلام — وبيندلو بر شهادت خود واكرام**

حسين اذا كنت في بلدة — غريبا فعاشر باداابها

ولا تفخرن فيهم بالنهى — فكل قبيل بالبابها

ولو عمل بن ابي طالب — بهذي الامور كاسبابها

عذيرك من نفسه بالذي يليك بذا الدين ناتها — فلا تحرمن لاوزارها ولا تفخرن بانوابها

ولكنه اختار امرا له — فاحرمت فيهم باسبابها

فيا الغد بالامس كي تبرح — فلا تبتغ سعي رقبا بهابها

كاني بنفسي واعقابها — وبالكربلاء ومحرابها

فتخضب منا اللحى بالدماء — خضاب العروس باثوابها

اراها ولم يك رأي العيان — واوتيت مفتاح ابوابها

مصائب نابك من ان ترد — فاعدد لها قبل منتابها

سقى الله قائمنا صاحبا — لقيامه والناس في دابها

هو المدرك الثار لي يا حسين بل لك فاصبر لاتعابها

لكل دم الف الف وما — يقصر في قتل احزابها

هنالك لا ينفع الظالمين — قول بعذر واعتابها

حسين فلا تضجرن للفراق — فدنياك اضحت لخرابها

سل الدهر تخبر وانصح بها — بان لابناء نزار بابها

انا الدين لا شك للمؤمنين — باثبات وحي وايجابها

لنا سمة الفخر في حكمها — وصلت علينا باعرابها

فصل على جدك المصطفى — وسلم عليه لطلابها

**نصيحت سيد البريه — امام حسن عليه التحية**

تردد رداء الصبر عند النوائب — تنل من جميل الصبر حسن العواقب

وكن صاحبا للحلم في كل مشهد — وكن حافظا عهد الصديق وراعيا

تدن من كمال الحفظ صفو لبنا — فما الحلم الا خير خدن وصاحب

وكن شاكرا لله في كل نعمة — يثيبك على النعمى جزيل المواهب

وما المرء الا حيث يجعل نفسه — فكن طالبا للناس اعلى المراتب

وكن طالبا للرزق من باب حله — يضاعف عليك الرزق من كل جانب

وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه — ولا تسئل الارذال فضل الرغائب

وكن موجبا حق الصديق اذا اتى — اليك ببر صادق منك واجب

وكن حافظا للوالدين وناصرا — لجارك ذي التقوى واهل التقارب

**نصيحت امير المؤمنين حسن — اثابه الله بمعاناته المحن**

لو صيغ من فضة نفس على قدر — لعاد من فضله لما صيغ ذهبا

ما للفتى حسب الا اذا كملت — اداته وحوى الاداب والحسبا

فاطلب فديتك علما واكتسب ادبا — تظفر يداك به واستعجل الطلبا

لله در فتى انسابه كرم — يا حبذا كرم اضحى له نسبا

هل المروة الا ما يقوم به … من الذمام وحفظ الجار ان عتبا

من لم يؤدبه دين المصطفى ادبا محضا تحير في الاحوال واضطربا

**نهی از اضطراب در وقت فتنه و انقلاب**

الدهر يخنق احيانا قلادته … عليك لا تضطرب فيه ولا تثب

حتى يفرجها في حال مدتها … فقد يزيد اختناقا كل مضطرب

**اظهار اصطبار بر سختی روزگار**

اني اقول لنفسي وهي ضيقة … وقد اناخ عليها الدهر بالعجب

صبرا على شدة الايام ان لها … عقبى وما الصبر الا عند ذي الحسب

سيفتح الله عن قرب بنافعة … فيها لمثلك راحات من التعب

**بیان انکه فرج لازم سختیست و صبر تابع عسر است**

اذا اشتملت على الياس القلوب … وضاق لما به الصدر الرحيب

واوطنت المكاره واطمانت … وارست في اماكنها الكروب

ولم تر لانكشاف الضر وجها … ولا اغنى بحيلته الاريب

اتاك على قنوط منك غوث … يمن به اللطيف المستجيب

وكل الحادثات اذا تناهت … فموصول بها فرج قريب

**نهی از عجز و فروتنی پیش مردم دنی**

لا تطلبن معيشة بمذلة … وادفع بنفسك عن دني المطلب

واذا افتقرت فداو فقرك بالغنى … عن كل ذي دنس كجلد الاجرب

فليرجعن اليك رزقك كله … لو كان ابعد من محل الكوكب

اظهار

**اظهار صبر بر حوادث زمان برای دفع شماتت دشمنان**

فان تسالني كيف انت فانني … صبور على ريب الزمان صليب

حريص على ان لا يرى بي كابة … فيشمت عاد او يساء حبيب

**امر بسخا و کرم با جمیع طوایف و امم**

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها … على الناس طرا انها تتقلب

فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت … ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب

**بیان انکه بنای کار دنیا نه بر عقل کامل و طبع راست**

يغطي عيوب المرء كثرة ماله … يصدق فيما قال وهو كذوب

ويزري بعقل المرء قلة ماله … يحمقه الاقوام وهو لبيب

**شکایت از احتیاج و افتقار که ضعف است و انکسار**

غالبت كل شديدة فغلبتها … والفقر غالبني فاصبح غالبي

ان ابده يفضح وان لم ابده … يقتل فقبح وجهه من صاحب

**اظهار استنکاف و حرمان و ایمان بقدر رحمان**

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة … وفضل وعقل نلت اعلى المراتب

ولكنما الارزاق حظ وقسمة … بفضل مليك لا بحيلة طالب

**ستایش دانش و خرد که سبب نجابت است و سعادت دنیا**

وافضل قسم الله للمرء عقله … فليس من الخيرات شيء يقاربه

اذا اكمل الرحمن للمرء عقله … فقد كملت اخلاقه ومآربه

يعيش الفتى في الناس بالعقل انه … على العقل يجري علمه وتجاربه

يزين الفتى في الناس صحة عقله — وان كان محظورا عليه مكاسبه
يشين الفتى في الناس قلة عقله — وان كرمت اعراقه ومناسبه
ومن كان غلابا بعقل ونجدة — فذو الجد في امر المعيشة غالبه

مدح علم و ادب — حمد عقل و حسب

ليس البلية في ايامنا عجبا — بل السلامة فيها اعجب العجب
ليس الجمال باثواب تزيننا — ان الجمال جمال العلم والادب
ليس اليتيم الذي قد مات والده — ان اليتيم يتيم العقل والحسب

امر بتحصيل آداب — ومنع از تفاخر بانساب

كن ابن من شئت واكتسب ادبا — يغنيك محموده عن النسب
فليس يغني الحسيب نسبته — بلا لسان له ولا ادب
ان الفتى من يقول ها انا ذا — ليس الفتى من يقول كان ابي

نفي عوارض حسب — واثبات فضائل نفساني

ايها الفاخر جهلا بالنسب — انما الناس لام ولاب
هل تراهم خلقوا من فضة — هل سوى لحم وعظم وعصب
انما الفخر لعقل ثابت — وحياء وعفاف وادب
هل تراهم خلقوا من فضة — هل تراهم انهم حديد ام نحاس ام ذهب

تحسين سكوت — وستايش صموت

ادبت نفسي فما وجدت لها — بغير تقوى الاله من ادب
في كل حالاتها وان كرهت — افضل من صمتها عن الكذب

وغيبة

وغيبة الناس ان غيبتهم — حرمها ذو الجلال في الكتب
ان كان من فضة كلامك يا — نفس فان السكوت من ذهب

تنبيه بر ترك جواب اراذل — وارشاد بتعظيم ارباب فضل

سليم العرض من حذر الجوابا — ومن دار الرجال فقد اصابا
ومن هاب الرجال تهيبوه — ومن حقر الرجال فلن يهابا

اظهار آثار حلم — از كمال كياست و حلم

وذي سفه يواجهني بجهل — واكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة وازيد حلما — كعود زاده في الاحراق طيبا

امر بستر عيوب — وعفو ذنوب

البس اخاك على عيوبه — واستر وغط على ذنوبه
واصبر على ظلم السفيه — وللزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضلا — وكل الظلوم الى حسيبه

شكوه از فقدان صفا زمان — كه دوستي ابناي زمان منحصر است بريا

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب — والناس بين مخاتل وموارب
يفشون بينهم المودة والصفا — وقلوبهم محشوة بعقارب

شكايت از وجود اعدا — وفقدان احبا

علمي عزيز واخلاقي مهذبة — ومن تهذب يشقى في تهذبه
لو رمت الف عدو كنت واجدهم — ولو طلبت صديقا ما ظفرت به

دعاي خير نحو — وثناي فياض مطلق

يارب ثبت قدمي وقلبي ... سبحانك اللهم انت حسبي

**تضرع ومناجات ... باحضرت رفيع الدرجات**

قرح القلب من وجع الذنوب ... بنحيل الجسم يشهق بالنحيب
اضر بجسمه سهر الليالي ... فصار الجسم منه كالقضيب
وغير لونه خوف شديد ... لما يلقاه من طول الكروب
ينادي بالتضرع يا الهي ... اقلني عثرتي واستر عيوبي
فزعت الى الخلائق مستغيثا ... ولم ار في الخلائق من مجيب
وانت تجيب من يدعوك ربي ... وتكشف ضر عبدك يا حبيبي
وداي باطن ولديك طب ... ومن لي مثل طبك يا طبيبي

**منع ومداومت درمنادمت ... ونفي مواظبت درمصاحبت**

اذا شئت ان تلقى فزر متواترا ... وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا
سئامة الانسان تحن مرة ... وان اكثروا اتيانها افسد الحبا

**بيان وجه مختار ... درترتيب چيدن اطفار**

او انا ابن البنية وادب ... بمخ ثم لبري خوابس اوخب

**تقريب نفس بموت ... وتقريب طباع برفوت**

عجبت لجازع باك مصاب ... باهل او حميم ذي اكتئاب
شقيق الجيب داعي الويل جهلا ... كان الموت كالشيء العجاب
وسوى الله فيه الخلق حتى ... نبي الله منه لم يحاب
له ملك ينادي كل يوم ... لدوا للموت وابنوا للخراب

**تبيين مصايب زمان ... وتغيير نوايب جهان**

فلم اركالدنيا بها اغتر اهلها ... ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه
امر على رمس القريب كانما ... امر على رمس امرئ وما انا صاحبه
فوالله لولا انني كل ساعة ... اذا شئت لاقيت امرأ مات صاحبه
اذا ما اعتزبت الدهر عنه بجانب ... يجدد حزنا كل يوم نوادبه

**ارشاد ارباب جهل باسباب فلاح**

فرض على الناس ان يتوبوا ... لكن ترك الذنوب اوجب
والدهر في صرفه عجيب ... وغفلة الناس فيه اعجب
والصبر في النائبات صعب ... لكن فوت الثواب اصعب
وكل ما يرتجى قريب ... والموت من كل ذاك اقرب

**بيان تجاوز قال نفي حرص ... من تندامال**

قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب ... ان الحريص على الدنيا لفي تعب
مالي اراني اذا ما رمت مرتبة ... فنلتها طمحت عيني الى رتب
بالله ربك كم بيت مررت به ... قد كان يعمر باللذات والطرب
طارت عقاب المنايا في جوانبه ... فصار من بعدها للويل والحرب
احبس عنانك لا تجمح به طلبا ... فلا وربك ما الارزاق بالطلب
قد ياكل المال من لم يسع في طلبه ... ويترك المال من قد جد في الطلب

**توبيخ بر متابعت نفس وهوى ... ونهي از طمع دوام رو بقي**

الام تجر اذيال التصابي ... وشيبك قد نضا برد الشباب
بلال الشيب في فوديك نادى ... باعلى الصوت حي على الذهاب

خلقت من التراب وعن قريب    تغيب تحت اطباق التراب

طمعت اقامة في دار ظعن    فلا تطمع فرحلك في الركاب

وارخيت الحجاب وسوف تأتي    رسول ليس يحجب بالحجاب

اعامر قصرك المرفوع اقصر    فانك ساكن القبر الخراب

**شکایت از پیری وضعف با موی حسبان    وتنبیه بفناء دنیا و اهل آن**

خبت نار جسمي باشتعال مفارقي    فاظلم عيشي اذ اضاء شهابها

ايا بومة قد عششت فوق هامتي    على الرغم مني حين طار غرابها

رأيت خراب العمر مني فزرتني    وماواك من كل الديار خرابها

أأنعم عيشا بعد ما حل عارضي    طلائع شيب ليس يغني خضابها

وعزة عمر المرء قبل مشيبه    وقد فنيت نفس تولى شبابها

اذا اصفر وجه المرء وابيض راسه    تنغص من ايامه مستطابها

فأد زكوة الجاه واعلم بانها    كمثل زكوة المال تم نصابها

واحسن الى الاحرار تملك رقابها    فخير تجارات الكريم اكتسابها

ومن يذق الدنيا فاني طعمتها    وسيق الينا عذبها وعذابها

فلم ارها الا غرورا وباطلا    كما لاح في ظهر الفلاة سرابها

وما هي الا جيفة مستحيلة    عليها كلاب همهن اجتذابها

فان تجتنبها كنت سلما لاهلها    وان تجتذبها نازعتك كلابها

فدع عنك فضلات الامور فانها    حرام على نفس التقي ارتكابها

ولا تمشين في منكب الارض فاخرا    فعما قليل يحتويك ترابها

فطوبی

فطوبى لنفس اوطنت قعر دارها    مغلقة الابواب مرخى حجابها

**تشبیه از تفرقه ایام و شهور    و شکایت از حادثه دور و دهور**

كنا كزوج حمامة في ايكة    متمتعين بصحة وشباب

دخل الزمان بنا وفرق بيننا    ان الزمان مفرق الاحباب

**تأسف بر ایام جوانی    و دوستان جانی**

شيئان لو بكت الدماء عليهما    عيناي حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغا المعشار من حقيهما    فقد الشباب وفرقة الاحباب

**اظهار ملال از مصائب ایام    در وقت وفات فاطمه علیها السلام**

وما الدهر والايام الا كما ترى    رزية مال او فراق حبيب

وان امرأ قد جرب الدهر لم يخف    تقلب حاليه لغير لبيب

**اظهار محبت فاطمه زهرا    هنگام رحلت او از دنیا**

حبيب ليس يعدله حبيب    وما لسواه في قلبي نصيب

حبيب غاب عن عيني وجسمي    وعن قلبي حبيبي لا يغيب

**خطاب بفاطمه بعد از وفات او    و تذکار وفاداری و ثبات او**

ما لي وقفت على القبور مسلما    قبر الحبيب فلم يرد جوابي

احبيب ما لك لا ترد جوابنا    انسيت بعدي خلة الاحباب

**جواب از زبان زهرا    رضی الله تعالی عنها**

قال الحبيب وكيف لي بجوابكم    وانا رهين جنادل وتراب

اكل التراب محاسني فنسيتكم    وحجبت عن اهلي وعن اترابي

فعليكم منا السلام تقطعت ... عني وعنكم خلة الاحباب

مرثيه در وفات يار خاتم ... صلى الله عليه وآله وسلم

ما فاض دمعي عند نائبة ... الا جعلتك للبكاء سببا

واذا ذكرتك سامحتك به ... مني الجفون ففاض وانسكبا

اني اجل ثرى حللت به ... عن ان ارى بسواه مكتئبا

تعيير جبر و بيره ... وليد ابن مغيره

هددني بالعظيم الوليد ... فقلت انا ابن ابي طالب

انا ابن المبجل بالابطحين ... وبالبيت من سلفي غالب

فلا تحسبني اخاف الوليد ... ولا انني منه بالهائب

فيا ابن المغيرة اني امرؤ ... سموح الانامل بالقاضب

طويل اللسان على الشانئين ... قصير اللسان على الصاحب

خسرتم بتكذيبكم للرسول ... تعيبون ما ليس بالعائب

وكذبتموه بوحي السماء ... الا لعنة الله على الكاذب

خطاب با ابولهب ... وتعيير او بزن او

ابا لهب تبت يداك ابا لهب ... وصخرة بنت الحرب حمالة الحطب

خذلت نبي الله قاطع رحمه ... فكنت كمن باع السلامة بالعطب

لخوف ابي جهل فاصبحت تابعا ... له وكذاك الراس يتبعه الذنب

فاصبح ذاك الامر عارا يهيله ... عليك حجيج البيت في موسم العرب

ولو لان من بعض الاعادي محمد ... لحامى ذووه بالرماح وبالقضب

ولو لا

ولن تشملوه او يصرع حوله ... رجال ملاء بالحروب ذوو حسب

خطاب بوليد بلبيدي قدر ... در وقت قتل او بغزاه بدر

تبا وتعسا لك يا ابن عتبة ... اسقيك من كاس المنايا شربة

رجز بنعيكا ابن طلحه ... كه ان بجا اشعه در ميدان

ولا ابالي بعد ذاك غضبه ... رث در روز احد كفته

قد قدمت برايه ادبا بها انحصل بها دونها اصحابها ولست من اخوالها

والقيد من ارجانها تشهابها يا ابنه من فيها انتابها ابواخس غزات

وابن اشارات

والخيل جالت نوقها عقابها ... بمربط سرابالها تر ابها

وسطا منا بينها احضابها ... اليوم مني تجلى جلبابها

خطاب باخواكبه قبا عمو بند بمحاصره مبدو حكايت قتل عمرو بن عبد ود بمهر كفته

اعلي تفتخر الفوارس هكذا ... عني وعنهم اخروا اصحابي

اليوم يمنعني الفرار حفيظتي ... ومصمم في الهام ليس بناب

الى ابن عبد حين شد اليه ... وحلفت فاستمعوا من الكذاب

ان لا اصد ولا يهلل فالتقى ... رجلان يضطربان كل ضراب

فصددت حين تركته متقطرا ... كالجذع بين دكادك وروابي

وعففت عن اثوابه ولو انني ... كنت المقطر بزني اثوابي

عبد الحجارة من سفاهة رأيه ... وعبدت رب محمد بصواب

عرف ابن عبد حين ابصر صارما ... يهتز ان الامر غير لعاب

ازدت امرا اذ لقي بمهند ... صافي الحديد مجرب قضاب

مفاخرت بطل معاود بیکر    شفیع محشر در غزای حسب

ستشهد لي بالكر والطعن راية    حباني بها الطهر النبي المهذب
وتعلم اني في الحروب اذا التقت    بنيرانها الليث الهموس المجرب
ومثلي لاقى الهول في مقطعاته    وفل له الجيش الخميس العطبطب
وقد علم الاحياء اني زعيمها    واني لدى الحرب العذيق المرجب

رجز مرحب ابن الحارث در خیبر    ومفاخرت بحشمت ولشکر

قد علمت خيبر اني مرحب    شاكي السلاح بطل مجرب    اذا الليوث اقبلت تلهب
واحجمت عن صولة المغلب    ابذل الاقرب المعز احيانا وحينا اضرب
ان غلب الدهر فاني اغلب    والقرن عندي بالدما مخضب

جواب [illegible]

انا علي وابن عبد المطلب    مهذب ذو سطوة وذو غضب
غذيت في الحرب وعصيان النوب    من بيت عز ليس فيه منشعب
وفي يميني صارم يجلو الكرب    من يلقني يلق المنايا والعطب
اذ كف مثلي بالرؤوس يلتعب    خطاب بحشمت با مرحب [illegible]
هذا لكم من الغلام الغالب    من ضرب صدق وقضاء الواجب
وفالق الهامات والمناكب    احمي به قمائم الكتائب

خطاب ابو الليث غازی با صاحب مراد ب
وعساکر خیبر که بو رشید بن مرادی

هذا لكم معاشر الاحزاب    من فالق الهامات والرقاب
فاستعجلوا للطعن والضراب    واستبسلوا للموت والمآب



صبرت كي يسبقني الى العذاب    بعون ربي الواحد الوهاب

خطاب بن سعد ابی الحصین خیبری    واظهار کمال شجاعت ودلاوری

انا علي وابن عبد المطلب    اخي ذماري واذب عن حسب
والموت خير للفتى من الهرب    خطاب با خیبری واظهار غیرت
انا علي وابن عبد المطلب    مهذب ذو سطوة وذو حسب
قرن اذا لاقيت قرنا لم اهب    من يلقني يلق المنايا والكرب

رجز مرحب دارای در سوم خیبر    ومفاخرت بعلو نسب با جد

انا الغلام العربي عند النسب    جواد بن وانسب عن نسب وانسل القرب

جواب ابو تراب لا بوق وطرز فایق    من امثالي كنت كرعا

للضرب والطعن الشديد ينتصب
انا علي وابن عبد المطلب    اخو النبي المصطفى المنتجب
رسول رب العالمين قد غلب    بينه رب السماء في الكتب
وكلهم يعلم لا قول كذب    ولا بزرجين يدي باللقب
ضاني الادم والجبين كالذهب    اليوم ابغيه بضرب وغضب
ضرب غلام اريب من العرب    ليس بخوار يرى عند الكرب
فاثبت لضرب من حسام كالذهب    خطاب عمرو بن ابی الوسط ونعره عطاب

سيكفيني المليك وحد سيفي    لدى الهيجاء تحسبه شهابا
واسمر من رماح الخط لدن    شددت غرابه ان لا يعابا
اذود به الكتيبة كل يوم    اذا ما الحرب اضرمت التهابا
يقول معشر كرموا وطابوا    يرجون الغنيمة والنهابا

ولا ينجون من حذر المنايا … سؤال المال فيها والايابا

فدع عنك التهدد واصل نارا … اذا خمدت صليت لها شهابا

تعريض معويه ابن ابي سفيان … در وقت مخالفت و عصيان

انا علي واعلى الناس في النسب … بعد النبي الهاشمي المصطفى العربي

قل للذي غره مني ملاطفة … من ذا تخلص اوراقا من الذهب

هبت عليك رياح الموت سافية (منية) … فاستغن بعد ما للويل والحرب

خطاب ظفر مآب بحريص معويه در كشتن ابن بسر و مرسنان او جواب

انا الغلام العربي المنتسب … من خير عود في مصاص المطلب

يا ايها العبد اللئيم المنتدب … ان كنت للموت محبا فاقترب

فاثبت رويدا ايها الكلب الكلب … او لا فول هاربا ثم انقلب

جواب بكر ابن العداديه … در حرب صفين

اياي تدعو في الوغا يا ابن الارب … نفي بيمنى صارم يبدي اللهب

من يحظه منه الحمام بضرب … لقد علمت والعليم والعليم ذو ادب

ان لست في الحرب الا ذا ابن الارب … وعن قليل غير شك انقلب

خطاب بحارث بن صباح حميري در حرب صفين و اظهار فضايل خويش بنسبت دين

انا علي وابن عبد المطلب … نحن وبيت الله اولى بالكتب

وبالنبي المصطفى غير الكذب … اهل اللوا المقام اللواء والحجب

نحن نصرناه على كل العرب

خطاب بامعويه … [illegible]

ابى الله الا ان صفين دارنا … وداركم ما لاح في الافق كوكب

الى ان

الى ان تموتوا او نموت وما لنا … وما لكم عن حومة الحرب مهرب

مدح اصحاب ظفر آيين … در حرب صفين

يا ايها السائل عن اصحابي … ان كنت تبغي خبر الصواب

انبيك عنهم غير ما تكذاب … بانهم اوعية الكتاب

صبر لدى الهيجاء والضراب … فسل بذاك معشر الاحزاب

ستايش عساكر … نصرت مآثر

الم تر قوما اذا دعاهم اخوهم … اجابوا وان اغضب على القوم يغضبوا

هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا … لقومي اخرى مثلها ان تغيبوا

بنو الحرب لم تقعد بهم امهاتهم … وآباؤهم آباء صدق فانجبوا

مدح قبيلة همدان در حرب … بشجاعت و اصالت و ادب

الازد سيفي على الاعداء كلهم … وسيف احمد من دانت له العرب

قوم اذا فاجئوا اوفوا وان غلبوا … لا يحجمون ولا يدرون ما الهرب

قوم لبوسهم في كل معترك … بيض رقاق وداودية سلب

البيض فوق دروع تحتها اليلب … وفي الانامل سمر الخط والقضب

البيض تضحك والآجال تنتحب … والسمر ترعف والانفاس تنتهب

واي يوم من الايام ليس لهم … فيه من الفعل ما من دونه العجب

الازد ازيد من يمشي على قدم … فضلا واعلاهم قدرا اذا ركبوا

والاوس والخزرج القوم الذين هم … آووا وما عطفوا فوق ما وهبوا

يا معشر الازد انتم معشر انف … لا يضعفون اذا ما اشتدت النوب

وفيتم ووفاء العهد شيمتكم … ولم يخالط قديما صدقكم كذب

إذا غضبتم يهاب الخلق سطوتكم … وقد يهون عليكم منهم الغضب

يا معشر الأزد إني من جميعكم … راض وأنتم رؤوس الأمر لا الذنب

لن ييأس الأزد من روح ومغفرة … والله يكلؤكم من حيث ما ذهبوا

طبتم حديثا كما قد طاب أولكم … والشوك لا يجتنى من فرعه العنب

والأزد جرثومة إن سوبقوا سبقوا … أو فوخروا فخروا أو غولبوا غلبوا

أو كوثروا كثروا أو صوبروا صبروا … أو سوهموا سهموا أو سولبوا سلبوا

صفوا فأصفاهم المولى ولايته … فلم يشب صفوهم لهو ولا لعب

هينون لينون حلما في مجالسهم … لا الجهل يعروهم فيها ولا الصخب

والغيث إما رضوا من دونه لهم … والأسد ترهبهم يوما إذا غضبوا

أندى الأنام أكفا حين تسألهم … وأربط الناس جأشا إن هم ندبوا

وأي جمع كثير لا تفرقه … إذا تدانت لهم غسان والندب

فالله يجزيهم عما عنوا وحبوا … به الرسول وما من صالح كتبوا

خطاب بعثمان ابن عفان … در سبب او طغيان

فإن كنت بالشورى ملكت أمورهم … فكيف بهذا والمشيرون غيب

وإن كنت بالقربى حججت خصيمهم … فغيرك أولى بالنبي وأقرب

تنبيه بر زوال دنيا و جهان … و تشبيه دنيا بمار زهرناك

قد رأيت القرون كيف تفانت … درست ثم قيل كان وكانت

هي دنيا كحية تنفث السم … وإن كانت المجسة لانت

كم أمور لقد تشددت فيها … ثم هونتها علي فهانت

وصف دنيا بعدم ثبوت … و تشبيه او بخانه عنكبوت

إنما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت … إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت

ولقد يكفيك منها أيها الطالب قوت … ولعمري عن قليل كل من فيها يموت

بيان تغير احوال زمان … به تبدل احوال جهان

ألم تر أن الدهر يوم وليلة … يكران من سبت جديد إلى سبت

فقل لجديد الثواب لا بد من بلى … وقل لاجتماع الشمل لا بد من شت

ترهيب نفس از دنيا … و ترغيب او بعقباه

قد كنت ميتا فصرت حيا … وعن قليل تصير ميتا

عز بدار الفناء بيت … فابن لدار البقاء بيتا

ارشاد بقناعت و ترك … و پند كار لوازم راه

بيت ويوم وقوت يوم … يكفي لمن في غد يموت

وربما مات نصف يوم … والنصف من قوته يفوت

تنبيه بر قناعت بقوت بكوزه … و فراغت از طلب روزيه

بيت بوادي الغنى وقوت … تيسر من عوزه وقوت

هذا بلاغ لمن يحب … وذا كثير لمن يموت

تحريص بر تقوى حرص شقاوت … و قناعت بقدر ضرورت [illegible]

يا أيها الطالب المقوت … حسبك مما تبتغيه القوت

ما أكثر القوت لمن يموت … اشارت بمحاسبه نفس كه عاقبت [illegible] با لذات [illegible]

صبرت من اللذات لما تولّت	والزمت نفسي صبرها فاستمرّت
وما المرء الا حيث يجعل نفسه	فان طمعت تاقت والا تسلّت
فكم نظرة قادت الى القلب شهوة	فاصبح منها القلب في حسرات

تسکین بلای برادران	وهذا بیت بر کوه شکوه

خليلي لا والله ما من ملمّة	تدوم على حي وان هي جلّت
فان نزلت يوما فلا تخضعن لها	ولا تكثر الشكوى اذا النعل زلّت
فكم من كريم يبتلى بنوائب	فصابرها حتى مضت واضمحلّت

ترجیح خاموشی بر گفتن	و گوهر معنی با گفتن

ان القليل من الكلام باهله	حسن وان كثيره ممقوت
ما زل ذو صمت وما من مكثر	الا يزل وما يعاب صموت
ان كان ينطق ناطق من فضة	فالصمت در زانه ياقوت

فضیلت که اثر فضل الموجود است	بر زنده که نفع او مفقود است

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم	وعاش قوم وهم فيها كاموات

مرثیه حضرت خاتم	صلی الله علیه و سلم

نفسي على زفراتها محبوسة	يا ليتها خرجت مع الزفرات
لا خير بعدك في الحياة وانما	ابكي مخافة ان تطول حياتي

استخاره مجاهد از سید عالم	صلی الله علیه و سلم

هل يدفع الدرع الحصين منية	يوما اذا حضرت لوقت مات
اني لاعلم ان كل مجمع	يوما يؤول لفرقة وشتات

يا ايها

يا ايها الداعي النذير ومن به	كشف الاله دواكد الظلمات
اطلق قد دنيت لابن عمك امره	وازم قد انالك منه بالحراب
فالموت حق والمنية شربة	فابن المنية فبادر الركوات

هنگام دشمنی که جرأت نموده	و شوخ حرب آنحضرت نموده

يا ايها الشملة سنا غايبه	ردت منيته وحان وفاته
ارجع فاني عند مختلف القنا	ليث يكر على العدى جولاته

خطاب باصحاب اشعار انتساب در صفین و بعض اشتیاق و عکس

دبوا دبيب النمل لا تفوتوا	واصبحوا في حربكم وبيتوا
كيما تنالوا الدين او تموتوا	اولى فاني طالما عصيت
قد قلتم لو جئتنا فجيت	ليس لكم ما شئتم وشئت
بل ما يريد المحيي المميت	بیان الحکمة فی کلام الابتلاء و فرج

اذا النائبات بلغن المدى	وكادت تذوب لهن المهج
وحل البلاء وبان العزا	فعند التناهي يكون الفرج

بیان احتیاج مردم اهل	در بعضی اوقات بجهل

لان كنت محتاجا الى الحلم انني	الى الجهل في بعض الاحايين احوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم	ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمي فاني مقوم	ومن شاء تعويجي فاني معوج
وما الجهل لا ارضى ولا هو شيمتي	ولكنني ارضى به حين احوج
فان قال بعض الناس فيه سماجة	فقد صدقوا والذل بالحر اسمج

ألا ربما ضاق الفضاء بأهله | وأمكن ما بين الأسنة مخرج

خطاب علي عليه جزاه الله الجزاء | در وصف توحيد مجاهد وغزا

فريقي ذا الفقار ناظم سيفه | فأخو السيف كل يوم هياج

فريق الصارم الحسام فإني | راكب الرجال نحو الهياج

وزد اليوم ناصحا بنذال النا | س جيوش كالبحر ذي الأمواج

وردوا واسرعن يغزون قبلي | وأنيلوا الحبو بالمزاه ج

وخراب الأوطان وقتل النا | س وكل إذا أصبح لاج

سوف أرمي الليل بالقرب ما عشت إلى أن أنال ما أنا راج

من لهو بالإسلام أن بان الموت | ن شهيدا من شاخب الأوداج

شكوه از دوستان منافق | وبا دل غير موافق

كل خليل لي خاللته | لا ترك الله له واضحه

فكلهم أروغ من ثعلب | ما أشبه الليلة بالبارحه

تنبيه از اختلاط | وتغيير طريق مباسطت

اصحب خيار الناس تنج مسلما | ومن صحب الأشرار يوما سيحرج

وإياك يوما أن تمازح جاهلا | فتلقى الذي لا تشتهي حين تمزح

ولا تلعن عرضا لشاتم من دنا | فتشبه كلبا بالسفاهة ينبح

إذا ما كريم جاء يطلب حاجة | فقل قول حر ماجد يتسمح

فيا الزائر العينين في ضمائه | ومن يشتري حمد الرجال يربح

ستايش سخن بر صفو صلاح | كه موجب است نجاح وصلاح

الرفق يمن والأناة سعادة | فاستأن في أمر تلاقي نجاحا

قهر از اظهار اسرار | وحفظ راز از اشرار

فلا تفش سرك إلا إليك | فإن لكل نصيح نصيحا

فإني رأيت غواة الرجال | لا يتركون أديما صحيحا

امر بكوشش عبادت سخن | ونهي بيهوده گفتن

اغتنم ركعتين زلفى إلى الله | إذا كنت فارغا مستريحا

وإذا هممت بالقول في البا | طل فاجعل مكانه التسبيحا

الليل داج والكباش تنتطح | نطاح أسد ما أراها تصطلح

أسد عرين في اللقاء تذرح | منها نيام ومنهن منبطح

من نجا برأسه فقد ربح | تحريض كه جد وجهد باحسن نيك

أفلح من كانت له مزخه | يزخها ثم ينام الفخه

نصيحت امير المؤمنين حسن

جزاه الله عنه بكمال الفيض

عليك ببر الوالدين كليهما | وبر ذوي القربى وبر الأباعد

ولا تصحبن إلا تقيا مهذبا | عفيفا زكيا منجزا للمواعد

وقارن إذا قارنت حرا مؤدبا | فتى من بني الأحرار زين المحافل

وكف الأذى واحفظ وارتقب | فديتك في ود الخليل المسالم

وغض عن المكروه طرفك واجتنب | أذى الجار واستمسك بحبل المحامد

وكن واثقا بالله في كل حادث | يصنك مدى الأيام من غير ما

وبالله فاستعصم ولا ترج غيره    ولا تك للنعماء عنه بجاحد
تنافس ببذل المال في طلب العلى    بهمة محمود الخلائق ماجد
فلا تبن للدنيا بناء مؤمل    خلودا فما حي عليها بخالد
وكل صديق ليس يفدي وده    فناد عليه هل به من مزايد
وذي همة لم ترض بالضيم نفسه    فأصبح فردا مبرزا ممجدا
اذا خامرته بالندى اريحية    نحا الاهتزاز الرمح فيه تأودا
ابى الله ان يكون معظما    حساما كريما باذخ المجد اصيدا
لقد ساير الايام عزما وحيلة    فأصبحت الايام تزهو بها غيدا
وحل بأعلى ذروة الفخر بانيا    وأبدى سناها بين ذا الورى سؤددا
فما الفخر الا ان يكون موفقا    معانا بنصر الله عبدا مسددا
فكم من فتى بالله اضحى مؤيدا    فكم من فتى لم يعتصم بخلال التقى
الا ربما شد الكريم اعتزامه    فصار على الاعداء سيفا مهندا
وما السيف ما قد كان في غمده    بسيف ولكن ما انبرى متجردا

ارشاد شو بهر اكتساب معالي
بوقت ايام وشهر ليالي

أيا لائمي على العتاب بعيني    ودعني في الترب روض السهاد
اذا شام الفتى برق المعالي    فأهون فائت طيب الرقاد

ترجمه متفق صفر    براسائش حذر

تغرب عن الاوطان في طلب العلى    وسافر ففي الاسفار خمس فوائد



تفرج هم واكتساب معيشة    وعلم وآداب وصحبة ماجد
فإن قيل في الاسفار ذل ومحنة    وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من مقامه    بدار هوان بين واش وحاسد

بيان توفيق جمع امور    براو عفو وشكوه

اذا لم يكن عون من الله للفتى    فأكثر ما يجني عليه اجتهاده

بيان انكه امور بتوفيق ... است    نه به تدبير انسان

لو كانت الارزاق تجري على    مقادير ما بين اهل العقد
لكان من قدم مستخدما    وغاب نحس وبدا سعد
واعتدل الدهر الى اهله    واتصل الجود والمجد
لكنها تجري على سننها    كما يريد الواحد الفرد

مذمت جمعي كه بصورت مرد مند    وبحقيقت حيوانات بي خرد

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم    والله يعلم اني لم اقل فندا
اني لأفتح عيني حين افتحها    على كثير ولكن لا ارى احدا

نفيه بمفارقت وحداني    ان ابا من منافق وبابي

من لم يؤدبه تخلقه لرأ ...    لا تحزنن لهجره وبعاده

تفضيل الوان محبت    وتقبيح اسم ...

اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا    فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للصديق وبذل مال    وكتمان السرائر في الفؤاد

صديق عدوي داخل في عداوتي ... وإني لمن ود الصديق ودود

ولا تقربن مني وأنت صديقه ... فإن الذي بين القلوب بعيد

ما ودني أحد إلا بذلت له ... صفو المودة مني آخر الأبد

ولا قلاني وإن كان المسيء بنا ... إلا دعوت له الرحمن بالرشد

ولا ائتمنت على سر فبحت به ... ولا مددت إلى غير الجميل يدي

ولا أقول نعم يوماً فأتبعه ... بلا ولو ذهبت بالمال والولد

هموم رجال في أمور كثيرة ... وهمي من الدنيا صديق مساعد

يكون كروح بين جسمين قسمت ... فجسمهما جسمان والروح واحد

أتطمع من كان كرديه له ... يأكل بها ثم يشبع جنده

وحسبك داء أن تبيت ببطنة ... وحولك أكباد تحن إلى القد

يا مؤثر الدنيا على دينه ... والتائه الحيران عن قصده

أصبحت ترجو الخلد فيها وقد ... أبرز ناب الموت عن حده

هيهات إن الموت ذو أسهم ... من يرمه يوماً بها يرده

لا تشرح الواعظ قلب امرئ ... لم يعزم الله على رشده

وإن له فيكم من الله ناصراً ... ولست بلاق صاحب الله أوحدا

نبي أتى من كل وحي بخطة ... فسماه ربي في الكتاب محمدا

أغر كضوء البدر صورة وجهه ... جلا الغيم عنه ضوءه فتوقدا

أمين على ما استودع الله قلبه ... وإن كان قولاً كان فيه مسددا

وإن حبابي منك يا بنت أحمد ... بالإظهار ما أخفيته لشديد

ولكن لأمر الله تعنو رقابنا ... وليس على أمر الإله جليد

أتصرعني الحمى لديك وأشتكي ... إليك وما لي في الرجال نديد

أصبر على صبر وأقوى على حمى ... إذا اصبر خوار الرجال بعيد

وفي هذه الحمى دليل بأنها ... لموت البرايا قائد وبريد

فاطم بنت النبي أحمد بنت نبي سيد السادات ... قد ذكر الله بعيد هذا أمر للنبي المهتدي

مجل في غل مقيد تبكوا البنا الهوع ... من يلم النوائب نفلت عند العلو الوهد

فادعو الزارع سوف يجد فالمجي من زرع ... حتى تعاوني الذي لا نفلا

لم يبق إلا خير صالح فقد ضيع الورع ... بالله صن الحياة أبو الجزر واصطناع

يصطنع الغرب بالبلد ... 

لا ينجي من يعز الناس من بيته ... يلبث فيها نائما وفاعلا من بكر صكذا

ومن يرغب عن البار جاهدا ... يا أيها الله عليه أشهد

إني علي بن أبي أحمد من شك في الدين ... يا رب يا أجل يا أهل الجنان مود

تبوءوا من جهنم شر دار    عليها لم يجد عنها محيدا
وما سيان من هو في جحيم    يكون شرابه فيها صديدا
ومن هو في الجنان يدر فيها    عليه الرزق مغتبطا حميدا

الله حي قديم قادر صمد    وليس يشركه في ملكه احد
والمؤمنون سيجزيهم كما وعدوا    هو الذي عرف الكفار منزلهم
فان يكن دولة كانت لنا عظة    فهل عسى ان يرى في غيها رشد
وينصر الله من والاه ان له    نصرا ويمثل بالكفار اذ عندوا
فان نطقتم بفجر لا ابا لكم    فيمن تضمن من اخواننا اللحد
فان طلحة غادرناه منجدلا    وللصفائح نار بيننا تقد
وابو عثمان اردته اسنتنا    نحب دونه اذ خر منفردا
واحمد الجمر قد اردى على عجل    تحت العجاج ابيا وهو مجتهد
وقلت الكبر والضبعان تركبه    تحامل نطعة منهم ومنتفد
ومن تبكم على ما كان من حجب    منا فقد صادفوا خيرا وقد سعدوا
لهم جنان من الفردوس طيبة    لا يعتريهم بها حر ولا صرد
صلى الاله عليهم كلما ذكروا    فرب مشهد صدق قبله شهدوا
قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا    شم العرانين منهم حمزة الاسد
ومصعب ظل لينا دونه حردا    حتى تزمل منه ثعلب جسد
ليسوا كقتلى من الكفار ادخلهم    نار الجحيم على ابوابها الرصد



متى اسلك الباكي شهيدا اسعدا    واصبحت في يوم عليك شهيد
فان في الامس اتيت نياسيا    فتى باحسان وانت حميد
ولا ترج فعل الخير يوما الى غد    لعل غدا ياتي وانت فقيد
ويومك ان عاتبته عاد نفعه    اليك وماضي الامس ليس يعود

ذهب الذين عليهم نعتدي    وبقيت بعد فراقهم وحدي
لو كشف للخلق الحاذ الثرى    لم يعرف المولى من العبد
من كان لم يطأ التراب برجله    يطأ التراب بناعم الخد

ان الذين بنوا فطال بناؤهم    واستمتعوا بالاهل والاولاد
جرت الرياح على محل ديارهم    فكأنهم كانوا على ميعاد

جنبي تجافى عن الوساد    خوفا من الموت والمعاد
من خاف من سكرة المنايا    لم يدر ما لذة الرقاد
قد بلغ الزرع منتهاه    لا بد للزرع من حصاد

بكيت على شباب قد تولى    فيا ليت الشباب لنا يعود
فلو كان الشباب يباع بيعا    لاعطيت المبايع ما يريد
ولكن الشباب اذا تولى    على شرف فمطلبه بعيد

تمنى رجال أن أموت وإن أمت     فتلك سبيل لست فيها بأوحد
وليس الذي يبغي خلافي بمرتجٍ     كموت من قد مات ليس بمخلد
وإني ومن قد مات قبلي لكالذي     يزور خليلًا أو يروح ويغتدي

الموت لا والدًا يبقي ولا ولدًا     هذا السبيل إلى أن لا ترى أحدا
كان النبي ولم يخلد لأمته     لو خلد الله خلقًا قبله خلدا
للموت فينا سهام غير خاطئة     من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

أرقت لنوح آخر الليل غردا     لشيخي ينعى والرئيس المسودا
أبا طالب مأوى الصعاليك ذا الندى     وذا الحلم لا خلفًا ولم يك قعددا
أخا الملك خلى ثلمة سيسدها     بنو هاشم أو يستباح فيهمدا
فأمست قريش يفرحون بفقده     ولست أرى حيًّا لشيء مخلدا
أرادت أمورًا زينتها حلومهم     ستوردهم يومًا من الغي موردا
يرجون تكذيب النبي وقتله     وأن يفتروا بهتًا عليه ويجحدا
كذبتم وبيت الله حتى نذيقكم     صدور العوالي والصفيح المهندا
ويبدو منا منظر ذو كريهة     إذا ما تسربلنا الحديد المسردا
فإما تبيدونا وإما نبيدكم     وإما تروا سلم العشيرة أرشدا
وإلا فإن الحي دون محمد     بنو هاشم خير البرية محتدا

تمهيد معذرة في قتل قريش     وتشبيه صلحه في حرابنا

قريش بدتنا بالعداوة أولا     وجاءت لتطفي نور رب محمد
بأفواههم والبيض بالبيض تلتقي     بأيديهم من كل عضب مهند
وخطية قد ثقفت سمهرية     أسنتها قد حودت بمحدد
فقلنا لهم لا تبعثوا الحرب واسلموا     وفيئوا إلى دين المبارك أحمد
فقالوا كفرنا بالذي قال إنه     يوعدنا بالحشر والحكم في غد
فقتلهم والله أفضل قربة     إلى ربنا البر العظيم الممجد

[illegible]     [illegible]

وكانوا على الإسلام ألبًا ثلاثة     فقد خر من تلك الثلاثة واحد
وفر أبو عمرو هبيرة لم يعد لنا     ولكن أخ الحرب المجرب عائد
نهتهم سيوف الهند أن يقفوا لنا     غداة التقينا والرماح مصائد

[illegible]     [illegible]

إن الذي سمك السماء بقدرة     حتى علا في عرشه متوحدا
بعث الذي لا مثله فيما مضى     يدعو برأفته النبي محمدا
فاعلم بأنك ميت ومحاسب     فإلى متى تبغي الضلالة والردى
أقبل إلى الإسلام إنك جاهل     وتجنب العزى وربك فاعبدا
واللات والأحزاب فاهجر إنني     أخشى عليك عذاب يوم سرمدا

مفاخرة [illegible]     صلى الله عليه وسلم

أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي     معه ربيت وسبطاه هما ولدي

حبيبي وخليلي رسول الله محمد وفاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدقته وجميع الناس في ظلم من الضلالة والإشراك والنكد

فالحمد لله فرداً لا شريك له البر بالعبد والباقي بلا أمد

شكايت از عبادت [illegible]

وإني قد حللت بدار قوم هم الأعداء والأكباد سود

هم إن يظفروا بي يقتلوني وإن قتلوا فليس لهم خلود

خطاب به پسر خود محمد حنفیه در حرب جمل [illegible]

اطعن بها طعن أبيك تحمد لا خير في حرب إذا لم توقد

بالمشرفي والقنا المسدد أريد حباءه

أريد حباءه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

توبیخ ابن ملجم [illegible] وارشاد [illegible]

ألا أيها المغرور بالقول الذي ومن حال عن رشد لسالك [illegible]

[illegible]

خلوا سبيل المؤمن المجاهد في الله لا يعبد غير الواحد

ويوقظ الناس إلى المساجد ارشاد [illegible]

أنصطبرنا على الشدى ونصبر على الأذى

إنما الدهر ساعة ينقطع الدهر كل ذا

ابتهال ومناجات [illegible] مناجات

ليس لي مثلك المجير يعفو لك من عذابك يستجير

أنا العبد المقر بكل ذنب وأنت السيد الصمد الغفور

فإن عذبتني فالذنب مني وإن تغفر فأنت له جدير

بيان جامعيت حقيقت انسان واحتواء او بر [illegible]

دواؤك فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر

وتحسب أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر

وأنت الكتاب المبين الذي بأحرفه يظهر المضمر

فلا حاجة لك في خارج يخبر عنك بما سطر سطر

تحسين علم [illegible] وتقبيح جهل [illegible]

العلم بالله جماع الشكر والجهل بالله جماع الكفر

إذا المشكلات تصدين لي كشفت غوامضها بالنظر

وإن برقت في مخيل الظنون عمياء لا تجتليها البصر

مقنعة بغيوب الأمور وضعت عليها صحيح الفكر

معي أصمع كظبي المرهفا ت أفري به عن بنات السير

لسان كشقشقة الأرحبي أو كالحسام اليماني الذكر

وقلب إذا استنطقته الهمو م أربى عليها بواهي الدرر

ولست بإمعة في الرجال أسائل هذا وذا ما الخبر

ولكنني مذرب الأصغرين أبين مع ما مضى ما غبر

تنبیه بر [illegible]

[illegible]

وفي الجهل قبل الموت موت لأهله وأجسادهم قبل القبور قبور
وإن امرأً لم يحي بالعلم ميت وليس له حتى النشور نشور

أتحسب أني من الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع المبصر
فطن بكل مصيبة في ماله وإذا أصيب بدينه لم يشعر

حرض بنيك على الآداب في الصغر كيما تقر بهم عيناك في الكبر
وإنما مثل الآداب تجمعها في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر
هي الكنوز التي تنمو ذخائرها ولا يخاف عليها حادث الغير
إن الأديب إذا زلت به قدم يهوي إلى فرش الديباج والسرر
الناس اثنان ذو علم ومستمع واع وسائرهم كاللغو والعكر

لا يبلغ المرء بالإحجام همته حتى يواصلها منه بتغرير
حتى يواصل في إتيان مطلبه غوراً بنجد وإنجاداً بتغوير
فاطر بنفسك لا تقعد بعجزة فليس حر على عجز بمعذور
إن لم تنل في مقام ما تحاوله
فابل عذراً بإدلاج وتهجير

اصبر على طلب الإدلاج والسهر وبالرواح على الحاجات والبكر
لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها فالنجح يتلف بين العجز والضجر



إني وجدت وفي الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة الأثر
وقل من جد في أمر يطالبه فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر
اصبر قليلاً فبعد العسر تيسير
والمهيمن في حالاتنا نظر وفوق تدبيرنا لله تقدير

إن عضك الدهر فانتظر فرجاً فإنه نازل بمنتظره
أو مسك الضر أو بليت به فاصبر فإن الرخاء في أثره
رب معافى فاشتكى بعلته ومشتك ما ينام من سهره
كم في معافى على تهوده ومبتلى ما ينام من حذره
ودارج في عشاء ليلته دب إليه البلاء في سحره
من صحب الدهر ذم صحبته ونال من صفوه ومن كدره

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر طلبت معدومة فايأس من الظفر
واعلم بأنك ما عمرت ممتحن بالخير والشر والميسور والعسر
أنى تنال بها نفعاً بلا ضرر وإنها خلقت للنفع والضرر
في الجبن عار وفي الإقدام مكرمة ومن يفر فلن ينجو من القدر

عسى منهل يصفو فيروي ظمية أطال صداها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب العاريات ستكتسي وبالمستذل المستضام سينصر

عسى جابر العظم الكسير بلطفه ... سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى الله لا تيأس من الله إنه يسير عليه ما يعز ويعسر

لئن ساءني دهر عزمت تصبرا ... فكل بلاء لا يدوم يسير
وإن سرني لم أبتهج بسروره ... فكل سرور لا يدوم حقير

لئن ساءني دهر فقد سرني دهر ... وإن مسني عسر فقد مسني يسر
لكل من الأيام عندي عادة ... فإن ساءني صبر وإن سرني شكر

غنى النفس يكفي النفس حتى يكفها ... وإن أعسرت حتى يضر بها الفقر
فما عسرة فاصبر لها إن لقيتها ... بدائمة حتى يكون لها يسر

وهون عليك فإن الأمور ... بكف الإله مقاديرها
فليس بآتيك منهيها ... ولا قاصر عنك مأمورها

أي يومي من الموت أفر ... يوم ما قدر أو يوم قدر
يوم ما قدر لم أخش الردى ... وإذا قدر لم يغن الحذر

وما أثر الفقر إلا مقصر ... ومن همته ملك محل المقصر

وكل

وكل امرئ يأتي بما هو أهله ... فأهل المعروف وأهل المنكر

للناس حرص على الدنيا بتدبير ... وصفوها لك ممزوج بتكدير
كم من ملح عليها لا تساعده ... وعاجز نال دنياه بتقصير
لم يرزقوها بعقل حينما رزقوا ... لكنهم رزقوها بالمقادير
لو كان عن قوة أو عن مغالبة ... طار البزاة بأرزاق العصافير

سبحان رب العباد والبررة ... ورازق المتقين والفجرة
لو كان رزق العباد من جلد ... ما نلت من رزق ربنا مدة

رأيت الدهر مختلفا يدور ... فلا حزن يدوم ولا سرور
وقد بنت الملوك به قصورا ... فما بقي الملوك ولا القصور

جميع فوائد الدنيا غرور ... ولا يبقى لمسرور سرور
فقل للشامتين بنا أفيقوا ... فإن نوائب الدنيا تدور

ما هذه الدنيا لطالبها ... إلا عناء وهو لا يدري
إن أقبلت شغلت ديانته ... وإن أدبرت شغلته بالفقر

دنيا مدينتك ما امر لذة | للاكثرين بما اضر لك
ما ذاق خيرك ذائق | الا صبت عليه شرك

تؤمل في الدنيا طويلا ولا تدري اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر
فكم من صحيح مات من غير علة | وكم من مريض عاش دهرا الى دهر
وكم من فتى يمسي ويصبح آمنا | وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت | ولم تخف سوء ما يأتي به القدر

وسالمتك الليالي فاغتررت بها | وعند صفو الليالي يحدث الكدر

يعيب رجال زمانا مضى | وما الزمان مضى من غير
وان النهار علينا بكر | ارى الليل يجري كعهدي به
ولم تحبس القطر عنا السما | ولم تنكسف شمسنا والقمر
فقل للذي ذم صرف الزمان | ظلمت الزمان فذم البشر

واخر دنياه مذمومة | يتبعها اخره فاخره
ورب فتى دنياه موفورة | ليس لها من بعدها اخره
واخر فاز بكلتيهما | قد جمع الدنيا مع الاخره

اربعة

اربعة في الناس مبرزتهم | احوالهم مكشوفة ظاهره
فواحد دنياه مقبوضة | يتبعه اخره فاخره
وواحد دنياه محمودة | ليس له من بعدها اخره
وواحد فاز بكلتيهما | قد جمع الدنيا مع الاخره
وواحد من بينهم ضايع | ليس له دنيا ولا اخره

بلوت صروف الدهر ستين حجة | وجربت حاليه من العسر واليسر
فلم ار بعد الدين خيرا من الغنى | ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر

كثير المال ليس له عوائد | ولا في كل ما يأتيه فائد
لان المال يستر كل عيب | وفي الفقر المذلة والصغار
كذا الفقر بالاحرار يزري | كما ازرت بشاربها العقار

مساكن اهل الفقر حتى قبورهم | عليها تراب الذل بين المقابر

دليلك ان الفقر خير من الغنى | وان قليل المال خير من المثري
لقاؤك مخلوقا عصى الله للغنى | ولم تر مخلوقا عصى الله للفقر

تفنى اللذاذة ممن نال شهوتها ... من الحرام ويبقى الإثم والعار
تبقى عواقب سوء في مغبتها ... لا خير في لذة من بعدها النار

النار أهون من ركوب العار ... والعار يدخل أهله في النار

والعار في رجل يبيت وجاره ... طاو الحشى متمزق الأطمار
والعار في هضم الضعيف لذلة ... وإنامة الأحقاد بالإضرار
والعار أن تحتاج أهلك حاجة ... تكون عندك سهلة المقدار
والعار في رجل يجيد من العلى ... وعلى القرابة كالهزبر الضاري
والعار إن نلت في الأيام مقدمة ... وتكون في أصحابها من الأفراد
جاهد على الكسب الحلال ولا تكن ... تبذره بالإسراف والتبذار
إلا لأهلك أو لضيفك أو لمن ... يشكو إليك خصاصة الإعسار

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم ... والمنكرون لكل أمر منكر
وبقيت في خلف يزين بعضهم ... بعضا ليدفع معور عن معور
سلكوا بنيات الطريق فأصبحوا ... متنكبين عن الطريق الأكبر

ولا خير في الشكوى إلى غير مشفق ... ولا بد من شكوى إذا لم يكن صبر
ألم تر أن البحر ينضب ماؤه ... ويأتي على حيتانه نوب الدهر
ألم تر أن الفقر يرجى له الغنى ... وأن الغنى يخشى عليه من الفقر

إذا زيد شرا زاد صبرا كأنما ... هو المسك ما بين الصلاية والفهر
لأن فتيت المسك يزداد طيبه ... على السحق والحر اصطبارا على الشر

أريد بذاكم أن تهشوا لطلعتي ... وأن تكثروا بعدي الدعاء على قبري
وإن تمنحوني في المجالس ودكم ... وإن كنت عنكم غائبا أحسنوا ذكري

عليك بإخوان الصفاء فإنهم ... عماد إذا استنجدتهم وظهور
وما بكثير ألف خل وصاحب ... وإن عدوا واحدا لكثير

ما بين جبر ولا أمر يقدر له ... قضيت منك لبانات وأوطار
فإن يمت فلا رجعى لكربته ... وإن هلكت فقد متنا إلى النار

إلى كم يكون العذل في كل ليلة ... لما لا تملين القطيعة والهجرا
رويدا إن الدهر فيه كفاية ... لتفريق ذات البين فانتظري الدهرا

أفلح من كان له قوصرة ... يأكل منها كل يوم مرة

كد كد العبد إن أحببت أن تصبح حرا ... واقطع الآمال من مال البشر

ولا تقبل ذا المكتسب بزهد قصد الغنا   انت ما سبقت عن غيرك اعلى الناس قدرا

اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا   ندمت على التفريط في زمن البذر
وما ان ليوم البعث زاد سوى التقى   تزوده حتى المنية واحضر

فما ان تأوهت في شيء رزيته   كما تأوهت للاطفال في الصغر
ندمات والدهم من كان يجاهدني   في النائبات وفي الاسفار والحضر

الشيب عنوان المنية   وهو تاريخ الكبر
وبياض شعرك موت شعرك   ثم انت على الاثر
فاذا رأيت الشيب عم الرأس فالحذر الحذر

كنت السواد لناظري   فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت   فعليك كنت احاذر

بعزة نفس قوم براه من الصبر   وفي الصبر اشباه امر من الصبر
يعزي بالعزيز ثم يمشي لشانه   ويبقى المعزى في امر من الجمر

وقبر بقفر من نطوق الحيها   ومن كان بالبيت العتيق وبالحجر

رسول

رسول الاله الخلق اذ مكروا به   فنجاه ذو الطول الكريم من المكر
وبت اراعيهم متى ينشرونني   وقد وطنت نفسي على القتل والاسر
وبات رسول الله في الغار آمنا   موقى وفي حفظ الاله وفي ستر
اقام ثلاثا ثم زمت قلائص   قلائص يفرين الحصى اينما يفري
اردت به نصرا لتبتلا   واضمرته حتى اوسد في قبري

لست ارى في بيتنا حاكما   الا الذي في الكف بتار
وصارم ابيض مثل المها   يبرق في الراحة ضرار
ومعي حسام قاطع باتر   تسطع من ضربه النار
انا اناس ديننا صادق   انا على الحرب لصبار

نعم الذي حكمته بيننا   فاثبت لها ان الله جبار
فتى بيمينه ما رد ساحر   من راسه تقتبس النار
فدخضنا البيضة راسيا فأ   اطعم غضا فيه مقدار

نحن بنو الحرب بنا سعرها   حرب عوان حرها نبذها

انا اناس ولدتنا جبهة   لباسنا الوشي وديباجه
ابناء حرب لبس فينا غدره

أنا الذي سمتني أمي حيدره … ضرغام آجام وليث قسوره
عبل الذراعين شديد القصره … كليث غابات كريه المنظره
أكيلكم بالسيف كيل السندره … أضربكم ضربا يبين الفقره
وأترك القرن بقاع جزره … أضرب بالسيف رقاب الكفره
ضرب غلام ماجد حزوره … من ترك الحق يقوم صعره
أقتل منهم سبعة أو عشره … فكلهم أهل فسوق فجره

قد علمت خيبر أني ياسر … شاكي السلاح بطل مغاور
إذا الليوث أقبلت تبادر … وأحجمت عن صولة الحاجر
إن طعاني فيه موت حاضر
تبا وتعسا لك يا ابن الكافر … أنا علي هازم العساكر
أنا الذي أضربكم وناصري … إله حق وله مهاجر
أضربكم بالسيف في الصاغر … أجود بالطعن وضرب ظاهر
مع ابن عمي والسراج الظاهر … حتى تدينوا للعلي القادر
ضرب غلام صارم مماهر
بنصر ربي خير ناصر … آمنت بالله بقلب شاكر
أضرب بالسيف على المغافر … مع النبي المصطفى المهاجر

أنا أبو الليث واسمي عنتر … شاكي السلاح وبلادي خيبر

انجم

اشجع مفضال هزبر ازور … جهم عبوس باذر مسور
عند الليوث لليوث قسور
أنا علي البطل المظفر … غشمشم القلب بذا أذكر
وفي يميني للقاء أخضر … يلمع من حافته برق يزهر
للطعن والضرب الشديد مخبرا … مع النبي الطاهر المطهر
اختاره الله العلي الأكبر … اليوم يرضيه ويخزي عنتر

لما رأيت الأمر أمرا منكرا … أوقدت ناري ودعوت قنبرا
ثم احتفرت حفرا وحفرا … وقنبر يحطم حطما منكرا

قد يعلم الناس أنا خيرهم نسبا … ونحن أفخرهم بيتا إذا فخروا
رهط النبي وهم مأوى كرامته … وناصر الدين والمنصور من نصروا
والأرض تعلم أنا خير ساكنها … كما به تشهد البطحاء والمدر
والبيت ذو الستر لو شاء أخبرهم نادى بذلك ركن البيت والحجر

إذا اجتمعت عليا معد ومذحج … بمعركة يوما فإني أميرها
سلوا أكفال الخيل في الوغا … ومكلومة لباتها ونحورها
حرام على أرماحنا طعن مدبر … وتندق منها في الصدور صدورها

أغمض عيني في أمور كثيرة ... وإني على ترك الغموض قدير
وما من عمى أغضي ولكن ربما ... تعامى وأغضى المرء وهو بصير

فلكم قريش تمناني لتقتلني ... فلا وربك ما بروا ولا ظفروا
فإن بقيت فرهن ذمتي لكم ... بذات ودقين لا يعفو لها أثر
وإن هلكت فإني سوف أورثكم ... ذل الحياة فقد خانوا وقد غدروا
إما بقيت فإني لست متخذا ... أهلا ولا شيعة في الدين إذ فجروا
قد بايعوني ولم يوفوا ببيعتهم ... وماكروني في الأعداء إذ مكروا
وناصبوني في حرب مضرمة ... ما لم يلاقيا أبو بكر ولا عمر

أشكو إليك عجري وبجري ... ومعشرا أعشوا على بصري
إني قتلت مضري بمضري ... جدعت أنفي وقتلت معشري

صبرت على مر الأمور كراهة ... وأيقنت في ذاك الصواب من الأمر

يا عجبا لقد رأيت منكرا ... كذبا على الله يشيب الشعرا
يسترق السمع ويغشي البصرا ... ما كان يرضى أحمد لو خبرا
أن يقرنوا وصيه والأبترا ... شاني النبي واللعين الأخزرا
كلاهما في جنده قد عسكرا ... قد باع هذا دينه إذ فجرا

بملك

بملك مصر إن أصابا الظفرا ... من ذا بدنيا بيعه قد خسرا
يا ذا الذي يطلب مني الوترا ... إن كنت تبغي أن تزور القبرا
حقا وتصلى بعد ذاك الجمرا ... أسعطك اليوم ذعافا صبرا
لا تحسبني يا ابن عاص غمرا ... سل بي بدرا ثم سل بي خيبرا
كانت قريش يوم بدر جزرا ... إني إذا ما الحرب يوما حضرا
أضرمت ناري ودعوت قنبرا ... قدم لوائي لا تأخر حذرا
لن ينفع الحاذر لا يرد القدرا ... لما رأيت الموت موتا أحمرا
دعوت همدان وأدعو حميرا ... لو أن عندي يوم حرب جعفرا
أو حمزة الليث الهمام الأزهرا ... رأت قريش نجم ليل ظهرا

لهف نفسي وقليل ما أسر ... ما أصاب الناس من خير وشر
لم أرد في الدهر يوما حربهم ... وهم الساعون في الشر الشمر

دبوا دبيب النمل قد آن الظفر ... لا تنكروا فالحرب ترمي بالشرر
إنا جميعا أهل صبر لا خور

أنا علي فاسألوني تخبروا ... ثم ابرزوا إلي في الوغى وأدبروا
سيفي حسام وسناني يزهر ... منا النبي الطاهر المطهر

وحمزة الخير وزيد وجعفر    له جناح في الجنان أخضر
وفاطم عرسي وفيها مفخر    هذا لهذا وابن هند محجر
مذبذب مطرد مؤخر

لقد عجزت عجز من لا يقتدر    سوف أكيس بعدها وأستمر
أرفع من ذيلي ما كان يجر    فأجمع الأمر الشتيت المنتشر

حياتك أنفاس تعد فكلما    مضى نفس منها انتقصت به جزءا
فيحييك ما يفنيك في كل ليلة    ويحدوك حاد ما يريد به الهزءا
فتصبح في نفس وتمسي بغيرها    وما لك من عقل تحس به رزءا

ولقد بححت من النداء بجمعكم هل من مبارز    ووقفت إذ جبن الشجاع بموقف
وكذاك إني لم أزل متسرعا نحو الهزاهز    إن الشجاعة والسماحة في الفتى خير الغرائز

يا عمرو ويحك قد أتاك    مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة    والحق منجي كل فائز
ولقد دعوت إلى البراز    فتى يجيب إلى المبارز
يعليك أبيض صارما    كالملح حتفا للناظر إني لآمل أن تقوم
عليك نائحة الجنائز    من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز

العلم زين فكن للعلم مكتسبا    وكن له طالبا ما كنت مقتبسا

واركن

واركن إليه وثق بالله واغن به    وكن حليما رزين العقل محترسا
لا تأمنن فإما كنت منتهكا    في العلم يوما وإما كنت منغمسا
وكن فتى ناسكا محض التقى ورعا    للدين مغتنما للعلم مفترسا
فمن تخلق بالآداب ظل بها    رئيس قوم إذا ما فارق الرؤسا
واعلم هديت بأن العلم خير صفا    أضحى لطالبه من فضله سلسا

لا تتهم ربك فيما قضى    وهون الأمر وطب نفسا
لكلهم فرج عاجل    يأتي على المصبح والممسى

الحمد لله حمدا لا شريك له    دأبي في صبحه وفي غلسه
لم يبق لي مونس فيؤنسني    إلا أنيس أخاف من أنسه
فاعتزل الناس ما استطعت ولا    تركن إلى من تخاف من دنسه
فالعبد يرجو ما ليس يدركه    والموت أدنى إليه من نفسه

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس    ولو تمنعت بالحجاب والحرس
واعلم بأن سهام الموت نافذة    في كل مدرع منها ومترس
ما بال دينك ترضى أن تدنسه    وثوب نفسك مغسول من الدنس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها    إن السفينة لا تجري على اليبس

سلام على أهل القبور الدوارس ... كأنهم لم يجلسوا في المجالس
ولم يشربوا من بارد الماء شربة ... ولم يأكلوا من كل رطب ويابس

أتحسب أولاد الجهالة أننا ... على الخيل لسنا مثلهم في الفوارس
فسائل بني بدر إذا ما لقيتهم ... بقتلى ذوي الأقران يوم التمارس
وإنا أناس لا نرى الحرب سبة ... ولا ننثني عند الرماح المداعس
وهذا رسول الله كالبدر بيننا ... به كشف الله العدى بالتناكس
فما نيل منا بعدها من مقالة ... فما غادرت مساجد بدا للابس

السيف والخنجر ريحاننا ... أفٍّ على النرجس والآس
شرابنا من دم أعدائنا ... وكأسنا جمجمة الراس

إني أنا الليث الهزبر الأشوس ... والأسد المعرس المتأسد
إذا الحروب أقبلت تضرس ... واختلفت عند النزال الأنفس
ما هاب من وقع الرماح أشرس
سوف ترى الجمع ضرار العائل الجائر ... والعبد قد شدها الكون الفوارس
اليوم أفرغ جعبتي لفارس ... حتى ترساها مجزرا للعالمس

الا ارى كبشا مكبشاه ... بيت بعد نائم مختبا



حصنا حصينا وأبنا كبشا
أتم الناس أعرفهم بنقصه ... وأقمعهم لشهوته وحرصه
فدان على السلامة من بدا ... ومن لم يرض صحبته فانصه
وخل الحص ما استغنيت عنه ... فكم مستجلب عطبا بفحصه

لأصبحن العاصي بن العاصيه ... سبعين ألفا عاقدي النواصي
مستحقبين حلق الدلاص ... قد جنبوا الخيل مع القلاص
أساود حين لا مناص
فأنا بالعاصي وشيخ العاصي ... من معشر في غالب مصاص
خوفني بالأسد الدلامص ... وجاء بي الخيل مع القلاص
أهون بيوم في الوغا نكاص ... لو قد رآها ينقض النواصي
لقال كلها رب خلاصي
سأمنح مالي كل من جاء طالبا ... وأجعله وقفا على القرض والفرض
فإما كريم صنت بالمال عرضه ... وإما لئيم صنت عن لومه عرضي

إذا أذن الله في حاجة ... أتاك النجاح بها يركض
وإن أذن الله في غيرها ... أتى دونها عارض يعرض

لَنَا نَدْعُونَ بِغَيْرِ حَقٍّ     اذا مُيِّزَ الصِّحَاحُ مِنَ المِرَاضِ

عَرَفْتُمْ حَقَّنَا فَجَحَدْتُمُونَا     كَمَا عُرِفَ السَّوَادُ مِنَ البَيَاضِ

كِتَابُ اللهِ شَاهِدُنَا عَلَيْكُمْ     وَقَاضِينَا الإِلٰهُ فَنِعْمَ قَاضِ

لَا تُفْسِدَنَّ سَابِقَ إِحْسَانٍ مَضَى     وَاللهُ لَا يَغْلِبُ فِيمَا قَدْ قَضَى

إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ بِمَا اللهُ قَضَى     فَاثْبُتْ إِذَا صَادَفْتَ وَسِيقَ نُقَضِي

وَاللهُ لَا يَرْجِعُ شَيْءٌ قَدْ مَضَى     وَاللهُ لَا يُبْرِمُ شَيْئًا نَقَضَا

قَوْلُكَ فِيمَا نَالَهُ قَدْ دَحَضَا     إِنْ مِلْتَ فَاسْأَلْ مَنْ قَضَى

يُورِثُ مَنْ يَسْأَلُ عَنْهُ مَرَضَا

عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ نَجِّ الرِّضَا     وَالشِّعْرُ قَدْ يَعْرِضُهُ مَنْ قَرَضَا

نَحْنُ نَامُ النَّمَطَ الأَوْسَطَا     لَسْنَا كَمَا قَصَّرَ أَوْ أَفْرَطَا

اصْبِرْ عَلَى الدَّهْرِ لَا تَغْضَبْ عَلَى أَحَدٍ     فَلَا تَرَى غَيْرَ مَا فِي اللَّوْحِ مَخْطُوطَا

وَلَا تَهْتَمَّنَّ بِدَاءٍ لَا انْتِفَاعَ لَهُ     فَالأَرْضُ وَاسِعَةٌ وَالرِّزْقُ مَبْسُوطَا

وَفِي صُرُوفِ الدَّهْرِ لِلْمَرْءِ عِظَةٌ

لَا تَصْنَعِ المَعْرُوفَ فِي سَاقِطٍ     فَذَاكَ صُنْعٌ سَاقِطٌ ضَائِعُ

وَضَعْهُ فِي حُرٍّ كَرِيمٍ يَكُنْ     عُرْفُكَ مِسْكًا ضَائِعٌ

فَكُنْ مَعْدِنًا لِلْحِلْمِ وَاصْفَحْ عَنِ الأَذَى     فَإِنَّكَ رَاءٍ مَا عَمِلْتَ وَسَامِعُ

وَأَحْبِبْ إِذَا أَحْبَبْتَ حُبًّا مُقَارِبًا     فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى أَنْتَ رَاجِعُ

إِنَّ أَخَاكَ الصِّدْقَ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ     وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ

وَمَنْ إِذَا عَابَكَ أَمْرًا قَطَعَكَ     شَتَّتَ فِيهِ شَمْلَهُ لِيَجْمَعَكَ

وَالفَضْلُ مِنْ كَرَمِ الطَّبِيعَةِ     وَالمَنُّ مَفْسَدَةُ الصَّنِيعَةِ

وَالحَزْمُ أَمْنَعُ جَانِبًا     مِنْ قُلَّةِ الجَبَلِ المَنِيعَةِ

وَالشَّرُّ أَسْرَعُ جَرْيَةً     مِنْ جَرْيَةِ المَاءِ السَّرِيعَةِ

تَرْكُ التَّعَاهُدِ لِلصَّدِيقِ     فَيَكُونُ دَاعِيَةَ القَطِيعَةِ

لَا تَلْطُخْ بِوَقِيعَةٍ     فِي النَّاسِ تَلْطِيخَ الوَقِيعَةِ

إِنَّ الخَلُوقَ لَيْسَ يُمْسِكُ     كُ أَنْ يَؤُولَ إِلَى الطَّبِيعَةِ

جُبِلَ الأَنَامُ مِنَ العِبَادِ     دِ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَالوَضِيعَةِ

مات الوفاءُ فلا رِفدٌ ولا طمعُ … في الناس لم يبقَ إلا اليأسُ والجزعُ
فاصبر على ثقةٍ بالله وارضَ به … فالله أكرمُ من يُرجى ويُتَّبعُ

ودارِ عدوًّا داءً لا دواءَ له … فإنّ مداراةَ العِدى ليس ينفعُ
فإنك لو داريتَ عامين عمرَها … إذا أمكنتْ يومًا من الدهرِ تلسعُ

لا تجزعنّ إذا نابتك نائبةٌ … واصبر ففي الصبرِ عند الضيقِ متّسعُ
إنّ الكريمَ إذا نابته نائبةٌ … لم يبدُ منه على علّاته الهلعُ

دعِ الحرصَ على الدنيا … وفي العيشِ فلا تطمعْ
ولا تجمعْ من المالِ … فلا تدري لمن تجمعْ
ولا تدري أفي أرضِـ … ـك أم في غيرها تُصرعْ
فإنّ الرزقَ مقسومٌ … وكدُّ المرءِ لا ينفعْ
فقيرٌ كلُّ من يطمعْ … غنيٌّ كلُّ من يقنعْ

نصرُ الجديدِ إلى بلى … والوصلُ في الدنيا انقطاعُه
أيُّ اجتماعٍ لم يصرْ … ليتشتّتَ منه اجتماعُه
أم أيُّ شعبٍ لائتلا … فٍ لم يصرْ منه انصداعُه
أم أيُّ منتفعٍ بشيءٍ … ثمّ تمّ له انتفاعُه

يا بؤس

يا بؤسَ للدهرِ الذي … ما زال يختلفنا طباعُه
قد قيلَ في أمثالهم … يكفيك من شرّه سماعُه
ومن البلاءِ على البلاءِ علامةٌ … أن لا يُرى لك عن هواك نزوعُ
وكفاك عن غِيَرِ الحوادثِ أنّه … يبلى الجديدُ ويُحصدُ المزروعُ

تجوّعْ فإنّ الجوعَ من عملِ التقى … وإنّ طويلَ الجوعِ يومًا سيشبعُ
وجانبْ صغارَ الذنبِ لا تركبنّها … فإنّ صغارَ الذنبِ يومًا ستجمعُ
ذنوبي إن فكّرتُ فيها كثيرةٌ … ورحمةُ ربّي من ذنوبي أوسعُ
فما طمعي في صالحٍ قد عملتُه … ولكنّني في رحمةِ اللهِ أطمعُ
فإن يكُ غفرانٌ فذاك برحمةٍ … وإن تكنِ الأخرى فما كنتُ أصنعُ
مليكي ومعبودي وربّي وحافظي … وإنّي له عبدٌ أقرُّ وأخضعُ

لك الحمدُ إمّا على نعمةٍ … وإمّا على نقمةٍ تدفعُ
تشاءُ فتفعلُ ما شئتَه … وتسمعُ من حيثُ لا يُسمعُ

لك الحمدُ يا ذا الجودِ والمجدِ والعُلى … تباركتَ تُعطي من تشاءُ وتمنعُ
إلهي وخلّاقي وحِرزي وموئلي … إليك لدى الإعسارِ واليسرِ أفزعُ

إلهي لئن جلّت وجمّت خطيئتي　　فعفوك عن ذنبي أجلّ وأوسع
إلهي لئن أعطيت نفسي سؤلها　　فها أنا في روض الندامة أرتع
إلهي ترى حالي وفقري وفاقتي　　وأنت مناجاتي الخفيّة تسمع
إلهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ　　فؤادي فلي في سيب جودك مطمع
إلهي أجرني من عذابك إنني　　أسير ذليل خائف لك أخضع
إلهي فآنسني بتلقين حجتي　　إذا كان لي في القبر مثوى ومضجع
إلهي لئن عذبتني ألف حجة　　فحبل رجائي منك لا يتقطع
إلهي أذقني طعم عفوك يوم لا　　بنون ولا مال هنالك ينفع
إلهي لئن فرّطتني في طلب التقى　　فها أنا إثر العفو أقفو وأتبع
إلهي ذنوبي بذّت الطود واعتلت　　وصفحك عن ذنبي أجلّ وأرفع
إلهي لئن أخطأت جهلاً فطالما　　رجوتك حتى قيل ما هو يجزع
إلهي ينحّي ذكر طولك لوعتي　　وذكر الخطايا العين مني تدمع
إلهي أقلني عثرتي وامح حوبتي　　فإني مقرّ خائف متضرّع
إلهي أنلني منك روحاً وراحة　　فلست أبواب فضلك أقرع
إلهي لئن أقصيتني أو أهنتني　　فمن ذا الذي أرجو ومن ذا يشفّع
إلهي لئن خيّبتني أو طردتني　　فما حيلتي يا ربّ أم كيف أصنع
إلهي حليف الحبّ بالليل ساهر　　يناجي ويدعو والمغفّل يهجع
وكلّهم يرجو نوالك راجياً　　لرحمتك العظمى وفي الخلد يطمع
إلهي يمنّيني رجائي سلامة　　وقبح خطيئاتي عليّ يشنّع



إلهي فإن تغفر فعفوك منقذي　　وإلا فبالذنب المدمّر أصرع
إلهي بحقّ الهاشمي وآله　　وحرمة أبرار هم لك أخشع
إلهي فأنشرني على دين أحمد　　منيباً تقيّاً قانتاً لك أخضع
ولا تحرمنّي يا إلهي وسيّدي　　شفاعته الكبرى فذاك المشفّع
وصلّ عليه ما دعاك موحّد　　وناجاك أخيار ببابك ركّع

قدّم لنفسك في الحياة تزوّداً　　فلقد تفارقها وأنت مودّع
واهتمّ للسفر القريب فإنه　　أنأى من السفر البعيد وأشنع
واجعل تزوّدك المخافة والتقى　　وكأن حتفك من مسائك أسرع
واقنع بقوتك فالقناعة هو الغنى　　والفقر مقرون بمن لا يقنع
واحذر مصاحبة اللئام فإنهم　　منعوك صفو ودادهم وتصنّعوا
أهل التصنّع ما أنلتهم الرضى　　وإذا منعت فسمّهم لك منقع
لا تفش سرّاً ما استطعت إلى امرئ　　يفشي إليك سرائراً تستودع
فكما تراه بسرّ غيرك صانعاً　　فكذا بسرّك لا محالة يصنع
وإذا انتهيت على السرائر فاخفها　　واستر عيوب أخيك حين تطلّع
لا تبتدئ بمنطق في محفل　　قبل السؤال فإن ذلك يشنع
فالصمت يحسن كلّ ظنّ بالفتى　　ولعلّه خرق سفيه أرقع
ودع المزاح فربّ لفظة مازح　　جلبت إليك بلابلاً لا تدفع
وحفاظ جارك لا تضعه فإنه　　لا يبلغ الشرف الجسيم مضيّع

والضيف اكرمه بجهده مجزا / عن مجود ومن يضن ويمنع
واذا استغاثك ذو الاساءة عثرة / فاقله ان ثواب ربك اوسع
لا تجزعن من الحوادث انما / خرق الرجال على الحوادث تجزع
واطع اباك بكل ما وصى به / ان المطيع اباه لا يتضعضع

اصبر يا بني فالصبر احجى / كل حي مصيره لشعوب
قد بذلناك والبلاء شديد / لفداء النجيب وابن النجيب
لفداء الاغر ذي الحسب الثا / قب والباع والفناء الرحيب
ان تصبك المنون فالنبل تبرى / فمصيب منها وغير مصيب
كل حي وان تملى عيشا / آخذ من سهامها بنصيب

انامرني بالصبر في نصر احمد / فوالله ما قلت الذي قلت جازعا
ولكنني احببت ان ترى نصرتي / ليعلم اني لم ازل لك طائعا
وسعيي لوجه الله في نصر احمد / نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا

الان حين تقاصت مني الكلى / اذخرناك في الوقيعة تبطع
والخيل لاحفة الا بالملترب / في البطون ثنيتها والاذرع
يحملن فرسانا كراما في الوغا / لا ينكلون الى الرجال تكعكعوا
اني امرؤ احمي حماي بعزة / واذا يكون شديدة لا اجزع



وانا المظفر في المواطن كلها / وانا شهاب في الحوادث يلمع
من يلقني يلق المنية والردى / وحياض موت ليس عنه مدفع
فاحذر مساورتي وخاف سطوتي / اني لدى الهيجا اضر وانفع

ياعمرو قد حمي الوطيس واضرمت / نار عليك وهاج امر مفظع
وتساقت الابطال كاس منية / فيها ذراريح وسم منقع
فالبك عني لا ينالك مخلبي / فتكون كالامس الذي لا يرجع
اني امرؤ احمي حماي بعزة / والله يخفض من يشاء ويرفع
اني الى قصد الهدى وسبيله / والى شرائع دينه اتسرع
ورضيت بالقران وحيا منزلا / وبربنا ربا يضر وينفع
فينا رسول الله ابلج بالهدى / فلواؤه حتى القيامة يلمع

اودى باغشم دهر كان باملة / فخر منجدلا في الارض صرعا
قد كان يكثر في الكلام تنطعا / حتى سما بحسامه تزوبعا
فعلوته مني بضربة فاتك / ما كان يوما في الحروب مجزعا
من كان يكثر فضلنا ومقامنا / فانا علي للاله مطيعا

هل يرفع الصخر ماء من ومن مطر / هل يلحق الريح بالامال الطمع
انا علي ابو السبطين مقتدر / على العداء غداة الروع والزمع

أَلَهْفَ نَفْسِي قُتِلَتْ رَبِيعَه      رَبِيعَةُ السَّامِعَةُ الْمُطِيعَه
سَيِّفُهَا كَانَتْ بِهَا الْوَقِيعَه      بَيْنَ هَابٍ سُوقُهَا وَالْبَيْعَه
فَأَيُّهَا نَقْضٌ وَلَا وَضِيعَه      وَلَا الْأُمُورُ الرَّثَّةُ الشَّنِيعَه
كَانَتْ لَهُمْ عَاصِمَةً مَنِيعَه      نَرْجُو ثَوَابَ اللهِ بِالصَّنِيعَه
وَمُرَّةُ أَنْسَابُهَا وَلُبْعَه      فَالِعَةٌ أَصْوَاتُهَا رَفِيعَه
لَيْسَتْ كَأَصْوَاتِ بَنِي الْحُبَيْعَه      دَعَاكُمُ دَعْوَةً سَمِيعَه
تَنْعَى بِهَا بَاطِلٌ وَلَا خَدِيعَه      نَالَ بِهَا الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَه
فِي الشَّرَفِ الْعَالِي مِنَ الدَّسِيعَه

أَرَى الْمَرْءَ وَالدُّنْيَا كَالْحَالِبِ      يَضُمُّ عَلَيْهِ الْكَفَّ وَالْكَفُّ فَارِغُ

أَلَا صَاحِبَ الذَّنْبِ لَا تَقْنَطَنَّ      فَإِنَّ الْإِلَهَ رَؤُوفٌ رَؤُوفُ
وَلَا تَرْحَلَنَّ بِلَا عُدَّةٍ      فَإِنَّ الطَّرِيقَ مَخُوفٌ مَخُوفُ

مَنْ عَدَا ثُمَّ اعْتَدَى ثُمَّ اقْتَرَفْ      ثُمَّ ارْعَوَى ثُمَّ انْتَهَى ثُمَّ اعْتَرَفْ
أَبْشِرْ بِقَوْلِ اللهِ فِي آيَاتِهِ      إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفْ

إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ رُتْبَةَ الْأَشْرَافِ      فَعَلَيْكَ بِالْإِحْسَانِ وَالْإِنْصَافِ



وَإِذَا اعْتَدَى أَحَدٌ عَلَيْكَ فَخَلِّهِ      وَالدَّهْرُ فَهْوَ لَهُ مُكَافٍ كَافِ

لَا تَبْخَلَنَّ بِدُنْيَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ      فَلَيْسَ يَنْقُصُهَا التَّبْذِيرُ وَالسَّرَفُ
وَإِنْ تَوَلَّتْ فَأَحْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا      فَالشُّكْرُ مِنْهَا إِذَا مَا أَدْبَرَتْ خَلَفُ

مَا لِي عَلَى فَوْتِ فَائِتٍ أَسَفٌ      وَلَا تَرَانِي عَلَيْهِ أَلْهَفُ
مَا قَدَّرَ اللهُ لِي فَلَيْسَ لَهُ      عَنِّي إِلَى مَنْ سِوَايَ مُنْصَرَفُ
فَالْحَمْدُ لِلهِ لَا شَرِيكَ لَهُ      مَا لِي قُوتٌ وَهِمَّتِي الشَّرَفُ
أَنَا رَاضٍ بِالْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَمَا      تَدْخُلُنِي ذِلَّةٌ وَلَا سَلَفُ

كَمْ مِنْ عَلِيمٍ تَوَقَّى فِي تَقَلُّبِهِ      مُهَذَّبِ اللُّبِّ عَنْهُ الرِّزْقُ مُنْحَرِفُ
كَمْ مِنْ ضَعِيفٍ سَخِيفِ الْعَقْلِ مُخْتَلِطٍ      كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ يَغْتَرِفُ

جَزَى اللهُ عَنَّا الْمَوْتَ خَيْرًا فَإِنَّهُ      أَبَرُّ بِنَا مِنْ وَالِدَيْنَا وَأَرْأَفُ
يُعَجِّلُ تَخْلِيصَ النُّفُوسِ مِنَ الْأَذَى      وَيُدْنِي مِنَ الدَّارِ الَّتِي هِيَ أَشْرَفُ

ذَكَرْتُ يَا سَيِّدِي بِالْقَلْبِ عَارِفًا      وَلَمْ تَزَلْ سَيِّدِي بِالْحَقِّ مَعْرُوفًا
وَكُنْتَ إِذْ لَيْسَ نُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ      وَلَا ظَلَامٌ عَلَى الْآفَاقِ مَعْكُوفًا
رَبًّا بِخِلَافِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ      وَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْأَوْهَامِ مَعْرُوفًا

ومن برده على التشبيه مثلاً يرجع أخا حصر بالعجز مكفونا

وفي المعارج يلقى موج قدرته ... موجاً يعارض صرف الريح مكفوفا
فأنزلا خاصداً لا بالذي يتشبها ... قد باشر الشك منه الراغ موقونا
وأصحب أخاسفه حبا السيده ... وبالكرام من مولاه محفوفا
استوى لنيل الهدى في الأرض منتشراً ... وفي السماء جميل الحال معروفا

عرفت ومن يعتدل يعرف ... وأيقنت حقاً ولم أصدف
عن الكلم الصدق يأتي بها ... من الله ذو الرأفة الأرأف
رسائل يدرس في المؤمنين ... بهن اصطفى المصطفى أحمد
فأصبح أحمد فينا عزيزاً ... عزيز المقامة والموقف
فيا أيها الموعدوه سفاهاً ... ولم يأت جوراً ولم يعنف
ألستم تخافون أدنى العذاب ... وما آمن الله كالأخوف
فإن تصرعوا تحت أسيافنا ... كمصرع كعب أبي الأشرف
غداة رأى الله طغيانه ... وأعرض كالجمل الأجنف
فأنزل جبريل في قتله ... بوحي إلى عبده ملطف
فدس الرسول رسولاً له ... بأبيض ذي ظبة مرهف
فباتت عيون له معولات ... متى ينع كعب لها تذرف
فقالوا لأحمد ذرنا قليلاً ... فإنا من النوح لم نشتف

فخلا

فخلاهم ثم قال اظعنوا ... دحوراً على رغمة الآنف
وأجلى النضير إلى غربة ... وكانوا بدار ذوي زخرف
إلى أذرعات ردافى وهم ... على كل ذي دبر أعجف

يا لهف نفسي على الغطريف ... الدهم الباس وبذل الوكف
أفلت من ضربه له خفيف ... عن كريم الجد أم ظريف

يا حبذا سيف بأرض الكوفة ... أرض لنا مألوفة معروفة
نطرقها بالناقة المعلوفة ... نحيي صباحاً وأسلي بالوفة

اغن عن المخلوق بالخالق ... تغن عن الكاذب بالصادق
واسترزق الرحمن من فضله ... فليس غير الله بالرازق
من ظن أن الرزق في كفه ... فليس بالرحمن بالواثق
أو ظن أن الناس يغنونه ... زلت به النعلان من حالق

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني ... بنجوم أقطار السماء تعلقي
لكن من رزق الحجا حرم الغنى ... ضدان مفترقان أي تفرق

رضيت بما قسم الله لي ... وفوضت أمري إلى خالقي

لقد احسن الله فيما مضى    كذلك يحسن فيما بقى

علمي معي اينما قد كنت ينفعني    قلبي وعاء له لا جوف صندوق
ان كنت في البيت كان العلم فيّ    او كنت في السوق كان العلم في السوق

اري الدنيا ستؤذن بانطلاق    مشمرة على قدم وساق
فلا الدنيا بباقية لحي    ولا حي على الدنيا بباق

اف على الدنيا واسبابها    فانها للحزن مخلوقة
همومها ما تنقضي ساعة    عن ملك فيها وعن سوقه
تغربت اسئل من عنّ لي    من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لا يوجدان    صديق صدوق وبيض الانوق

تراب على راس الزمان فانه    زمان عقوق لا زمان حقوق

ما من صديق وان تمت صداقتهم    يوما بانجح في الحاجات من طبق
اذا تلثم بالمنديل منطلقا    لم يخش صولة بواب ولا غلق

لا تكذبن

لا تكذبن فان الناس قد علموا    لرغبة يكرمون الناس او فرق

ما تركت بدر لنا صديقا    ولا لنا من خلفنا طريقا

اري حربا مغيبة وسلما    وعهدا ليس بالعهد الوثيق
تركت بنات الحي بكر بن وائل    واعتقت سبيا من لوي بن غالب
وفارقت خير الناس بعد محمد    لمال قليل لا محالة ذاهب

اري امرا تنقض عروتاه    وحبلا ليس بالحبل الوثيق

سمعتك تبني مسجدا من جبايه    وانت بحمد الله غير موفق
كمطعمة الرمان مما زنت به    جرت مثلا للخائن المتصدق
فقال لها اهل البصيرة والتقى    لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

العجز عن درك الادراك ادراك    والبحث عن سر ذات السر اشراك
وفي سرائر هيآت الورى همم
عن ذي النهى عجزت عن الملا

بهدي اليه الذي منه اليه هدى مستدركا وولي الله مدرك

لا شيء الا الله فارفع همكا يكفيك رب الناس ما اهمكا

ايها الكاتب ما تكتب مكتوب عليك فاجعل المكتوب خيرا فهو مردود اليك

من لم يكن خده مسايله فخفه ان تجد في الحركة
فقل لمن ما له موليه لا تعرضن بالحراك للهلكة

اليك رغبتي لا الى سواكا اقبلت عمدا ابتغي رضاكا
اسالك اليوم بما دعاكا ايوب اذ حل به بلاكا
ان يك مني قد دنا قضاكا رب فبارك لي في لقاكا

نوحي اذا اشتبك القنا جعلوا الصدور لها مسالك
اللابسون دروعهم فوق القلوب لاجل ذلك

هب الدنيا تواتيك اليس الموت ياتيك
وما تصنع بالدنيا وظل الميل يكفيك

اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا
فان الدرع والبيضة يوم الروع يكفيكا

ما اضحك الدهر كذاك الدهر يبكيكا
فقد اعرفت اقواما وان كانوا صعاليكا
مسابيع الى النجدة للغي متاريكا

لقد خاب من غرته دنيا دنية وما هي ان غرت قرونا بطائل
اتتنا على زي العزيز بثينة وزينتها في مثل تلك الشمائل
فقلت لها غري سواي فانني عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
وما انا والدنيا فان محمدا رهين بقفر بين تلك الجنادل
وهبها اتتنا بالكنوز ودرها واموال قارون وملك القبائل
اليس جميعا للفناء مصيرها ويطلب من خزانها بالطوائل
فغري سواي انني غير راغب لما فيك من عز وملك ونائل
وقد قنعت نفسي بما قد رزقته فشانك يا دنيا واهل الغوائل
فاني اخاف الله يوم لقائه واخشى عذابا دائما غير زائل

انما الدنيا كظل زائل او كضيف بات ليلا فارتحل او كنوم قد يراه نائم
او كبرق لاح في افق الامل

ولم تزل في غفلة    حتى دنا منك الأجل

هب الدنيا تساق إليك عفوا    أليس مصير ذاك إلى الزوال
وما ترجو بشيء ليس يبقى    وشيكا قد يغيره الليالي

فإن تكن الدنيا تعد نفيسة    فدار ثواب الله أعلى وأنبل
وإن تكن الأرزاق قسما مقدرا    فقلة حرص المرء في الكسب أجمل
وإن تكن الأموال للترك جمعها    فما بال متروك به المرء يبخل
وإن تكن الأبدان للموت أنشئت    فقتل امرئ بالسيف في الله أفضل

دنيا تخادعني كأني لست أعرف حالها    حظر المليك حرامها وأنا اجتنبت حلالها
مدت إلي يمينها فرددتها وشمالها    ورأيتها محتاجة فوهبت جملتها لها

إذا عاش امرؤ ستين حولا    فنصف العمر تمحقه الليالي
ونصف النصف يمضي ليس يدري    لغفلته يمينا عن شمال
وثلث النصف آمال وحرص    وشغل بالمكاسب والعيال
وباقي العمر أسقام وشيب    وهم بارتحال وانتقال
فحب المرء طول العمر جهل    وقسمته على هذا المثال

مضى الدهر والأيام والذنب حاصل    وأنت بما تهوى من الحق غافل
سرورك في الدنيا غرور وحسرة    وعيشك في الدنيا محال وباطل
تزود من الدنيا فإنك راحل    وبادر فإن الموت لا شك نازل
ألا إنما الدنيا كمنزل راكب    أراح عشيا وهو في الصبح راحل

لا تجزعن من الهزال فإنما    ذبح السمين وعوفي المهزول
واجعل فؤادك للتواضع منزلا    إن التواضع بالشريف جميل
وإذا وليت أمور قوم ليلة    فاعلم بأنك عنهم مسؤول
وإذا حملت إلى القبور جنازة    فاعلم بأنك بعدها محمول
يا صاحب القبر المنقش سطحه    ولعله من تحته مغلول
ما ينفعه أن يكون منقشا    وعليه من حلق العذاب كبول
لا تغترر بنعيمهم وبملكهم    الملك يفنى والنعيم يزول

ما أحسن الدنيا وإقبالها    إذا أطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من فضله    عرض للإدبار إقبالها
واحذر زوال الفضل يا جابر    وأعط من دنياك من سالها
فإن ذا العرش جزيل العطا    يضعف بالحبة أمثالها
وكم رأينا من ذوي ثروة    لم يقبلوا بالشكر إقبالها
تاهوا على الدنيا بأموالهم    وقيدوا بالبخل أقفالها

لو شكروا النعمة جازاهم    مقالة الشكر الذي نالها
لئن شكرتم لأزيدنكم    لكنما كفرهم غالها

باتوا على قلل الأجبال تحرسهم طلب الرجال فلم ينفعهم القلل
واستنزلوا بعد عز من معاقلهم    الى مقابرهم يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا    أين الأسرة والتيجان والحلل
أين الوجوه التي كانت محجبة    من دونها تضرب الأستار والكلل
فأفصح القبر عنهم حين ساءلهم    تلك الوجوه عليها الدود ينتقل
قد طال ما أكلوا فيها وهم شربوا    فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا
وطال ما كنزوا الأموال وادخروا    فخلفوها على الأعداء وارتحلوا
وطال ما شيدوا دورا لتحصنهم ففارقوا الدور والأهلين وانتقلوا
أضحت مساكنهم وحشا معطلة    وساكنوها الى الأجداث قد رحلوا
سل الخليفة إذ وافت منيته    أين الجنود وأين الخيل والخول
أين الكنوز التي كانت مفاتحها    تنوء بالعصبة المقوين لو حملوا
أين العبيد التي أرصدتهم عددا    أين الحديد وأين البيض والأسل
أين الفوارس والغلمان ما صنعوا    أين الصوارم والخطية الذبل
أين الكفاة ألم يكفوا خليفتهم    لما رأوه صريعا وهو يبتهل
أين الكماة التي ماجوا لما غضبوا أين الحماة التي تحمى بها الدول
أين الرماة ألم تمنع بأسهمهم لما أتتك سهام الموت تنتصل

هيهات

هيهات ما نفعوا شيئا ولا دفعوا    عنك المنية إذ وافى بك الأجل
ولا الرشى دفعتها عنك لو بذلوا    ولا الرقى نفعت فيها ولا الحيل
ما ساعدوك ولا واساك أقربهم    بل أسلموك لها يا قبح ما فعلوا
ما بال قبرك لا يأتي به أحد    ولا يطوف به من بينهم رجل
ما بال ذكرك منسيا ومطرحا    وكلهم باقتسام المال قد شغلوا
ما بال قبرك موحشا لا أنيس به    يغشاك من كنفيه الروع والوجل
لا تنكرن فما دامت على ملك    إلا أناخ عليه الموت والوجل
وكيف يرجو دوام العيش متصلا    وروحه بحبال الموت متصل
وجسمه لبنيات الردى غرض    وملكه زائل عنه ومنتقل

الأهل الى طول الحيوة سبيل    وأنى وهذا الموت ليس يحول
وإني وإن أصبحت بالموت موقنا    فلي أمل من دون ذا لطويل
وللدهر ألوان تروح وتغتدي    وإن نفوسا بينهن تسيل
ومنزل حق لا معرج دونه    لكل امرئ منها إليه سبيل
قطعت بأيام التعزز ذكره    وكل عزيز ما هناك ذليل
أرى علل الدنيا علي كثيرة    وصاحبها حتى الممات عليل
وإني لمشتاق إلى من أحبه    فهل لي إلى من قد هويت سبيل
وإني وإن شطت بي الدار نازحا    وقد مات قبلي بالفراق جميل

لقد قال في الأمثال في البين قائلٌ    أضرّ به يوم الفراق رحيلُ
لكلّ اجتماعٍ من خليلين فرقةٌ    وكلّ الذي دون الفراق قليلُ
وإنّ افتقادي فاطماً بعد أحمدٍ    دليلٌ على أن لا يدوم خليلُ
وكيف هناك العيش من بعد فقدهم    لعمرك شيءٌ ما إليه سبيلُ
سيعرض عن ذكري وتنسى مودّتي    ويظهر بعدي للخليل عديلُ
وليس خليلي بالملول ولا الذي    إذا غبتُ يرضاه سواي بديلُ
ولكن خليلي من يدوم وصاله    ويحفظ سرّي قلبه ودخيلُ
إذا انقطعت يوماً من العيش مدّتي    فإنّ بكاء الباكيات قليلُ
يريد الفتى أن لا يموت حبيبه    وليس إلى ما يبتغيه سبيلُ
وليس جليلاً رزء مالٍ وفقده    ولكنّ رزء الأكرمين جليلُ
لذلك جنبي لا يؤاتيه مضجعٌ    وفي القلب من حرّ الفراق غليلُ

فأهلاً وسهلاً بضيفٍ نزل    واستودع الله إلفاً رحل
تولّى الشباب كأن لم يكن    وحلّ المشيب كأن لم يزل
كأنّ المشيب كصبحٍ بدا    وأمّا الشباب كبدرٍ أفل
سقى الله ذاك وهذا معاً    فنعم المولّي ونعم البدل

يمثّل ذو العقل في نفسه    مصائبه قبل أن تنزلا
فإن نزلت بغتةً لم يرع    لما كان في نفسه مثّلا
رأى الأمر يفضي إلى آخرٍ    فصيّر آخره أوّلا
وذو الجهل يأمن أيّامه    وينسى مصارع من قد خلا
فإن بدهته صروف الزمان    ببعض مصائبه أعولا
ولو قدّم الحزم في نفسه    لعلّمه الصبر عند البلا

إذا اجتمع الآفات فالبخل شرّها    وشرٌّ من البخل المواعيد والمطلُ
ولا خير في وعدٍ إذا كان كاذباً    ولا خير في قولٍ إذا لم يكن فعلُ
إذا كنت ذا علمٍ ولم تك عاقلاً    فأنت كذي نعلٍ وليس له رجلُ
وإن كنت ذا عقلٍ ولم تك عالماً    فأنت كذي رجلٍ وليس له نعلُ
ألا إنّما الإنسان غمدٌ لعقله    ولا خير في غمدٍ إذا لم يكن نصلُ

لو كان هذا العلم يحصل بالمنى    ما كان يبقى في البريّة جاهلُ
اجهد ولا تكسل ولا تك غافلاً    فندامة العقبى لمن يتكاسلُ

رضينا قسمة الجبّار فينا    لنا علمٌ وللأعداء مالُ
فإنّ المال يفنى عن قريبٍ    وإنّ العلم باقٍ لا يزالُ

إنّ الغنيّ هو الغنيّ بنفسه    ليس الغنيّ هو الغنيّ بماله
وكذا الكريم هو الكريم بخلقه    ليس الكريم بقومه وبآله

وكذا الفقيه هو الفقيه بحاله ... ليس الفقيه بنطقه ومقاله

فلا تكثرن القول في غير وقته ... وأدمن على الصمت المزين للعقل
يموت الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فلا تك مشانا لقولك مفشيا ... فتستجلب البغضاء من ذلك القول

وفي الحلق إحسان لامرئ مرارة ... وثقل على عنق الرجال ثقيل
ولم أر إنسانا يرى عيب نفسه ... وإن كان لا يخفى عليه جميل
ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما ... وللناس قال بالظنون وقيل
أجلك قوم حين صرت إلى الغنى ... وكل غني في العيون جليل
وليس الغنى إلا غنى زين الفتى ... عشية يقري أو غداة ينيل
ولم يفتقر يوما وإن كان معدما ... سخي ولم يستغن قط بخيل
من النفس واحملها على ما يزينها
ولا ترين الناس إلا تجملا ... نبا بك دهر أو جفاك خليل
وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد ... عسى نكبات الدهر عنك تزول
يعز غني النفس إن قل ماله ... ويغنى غني المال وهو ذليل
ولا خير في ود امرئ متلون ... إذا الريح مالت مال حيث تميل
جواد إذا استغنيت عن أخذ ماله ... وعند احتمال الفقر عنك بخيل
فما أكثر الإخوان حين تعدهم ... ولكنهم في النائبات قليل

فلا تجزع إذا أعسرت يوما ... فقد أيسرت في دهر طويل
ولا تيأس فإن اليأس كفر ... لعل الله يغني من قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء ... فإن الله أولى بالجميل
رأيت العسر يتبعه يسار ... وقول الله أصدق كل قيل

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله ... عوضا ولو نال الغنى بسؤال
وإذا السؤال مع النوال وزنته ... رجح السؤال وخف كل نوال
وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلا ... فابذله للمتكرم المفضال
إن الكريم إذا حباك بموعد ... أعطاكه سلسا بغير مطال

بلوت الناس قرنا بعد قرن ... فلم أر مثل مختال بمال
ولم أر في الخطوب أشد هولا ... وأصعب من معاداة الرجال
وذقت مرارة الأشياء طرا ... فما طعم أمر من السؤال

لنقل الصخر من قلل الجبال ... أحب إلي من منن الرجال
يقول الناس لي في الكسب عار ... فقلت العار في ذل السؤال

فما أقبل الدنيا جميعا بمنة ... ولا أشتري عز المراتب بالذل
وأعشق كحلاء المدامع خلقة ... لئلا يرى في عينها منة الكحل

وداري مناخ لمن قد نزل ... وزادي مباح لمن قد اكل

اقدم ما عندنا حاضر ... وان لم يكن غير خبز وخل

فاما الكريم فراض به ... واما اللئيم فذاك الوبل

صبر الفتى لفقره يجله ... وبذله لوجهه يذله

يكفي الفتى من عيشه اقله ... الخبز للجائع ادم كله

اني امرؤ بالله عزي كله ... ورايت المكارم اخوتي من اولي

فاذا اصطنعت صنيعة اتبعتها ... بصنيعة اخرى وان لم اسئل

واذا الصاحب رفيق مرسل ... آثرته بالزاد حتى يمتلي

واذا دعيت بكربة فرجتها ... واذا دعيت لغدرة لم افعل

ولعد جاري من عيالي انه ... اختار ما بين المنازل منزلي

وحفظته في اهله وعياله ... يتعاهدني وكانا سهل

وحمي ذوي الاضغان تسبي قلوبهم ... تحملك العظمى وقد يدفع النغل

فان اعرضوا اكرمها فحي تكرما ... وان حبسوا عنك الحديث فلا

فان الذي يوذيك منه استماعه ... وان الذي قالوا وراءك لم يقل

لحب ليالي الهجر لا فرحا بها ... عسى الدهر يأتي بعده فابو صالا

واكره ايام الوصال لانني ... ارى كل شيء مولعا بزوال

لا تخدعن فللحب دلائل ... ولديه من نحو الحبيب رسائل

منها تنعمه بما يبتلى به ... وسروره في كل ما هو فاعل

فالمنع منه عطية معروفة ... والفقر اكرام ولطف عاجل

ومن الدلائل ان يرى متقشفا ... متقشفا في كل ما هو نازل

ومن الدلائل ان تراه مشمرا ... في خرقتين على شطوط الساحل

ومن الدلائل زهده فيما يرى ... من دار ذل والنعيم الزائل

ومن الدلائل ان يرى من شوقه ... مثل السقيم وفي الفؤاد بلابل

ومن الدلائل ان يرى من انسه ... مستوحشا في كل ما هو شاغل

ومن الدلائل ان يرى متبسما ... والقلب فيه مع الحبيب بلابل

ومن الدلائل ضحكه بين الورى ... والقلب محزون كقلب الثاكل

ومن الدلائل حزنه ونحيبه ... جوف الظلام فما له من عاذل

ومن الدلائل ان يرى متمسكا ... بسؤال من يحظى لديه السائل

ومن الدلائل ان تراه باكيا ... ان قد رآه على قبيح فاعل

ومن الدلائل ان تراه مسافرا ... نحو الجهاد وكل فعل فاضل

ومن الدلائل ان تراه مسلما ... كل الامور الى المليك العادل

أخاف وأرجو عفوه وعقابه ... وأعلم حقا أنه حكم عدل
فإن يك عفوا فهو منه تفضل ... وإن يك تعذيبا فإني له أهل

إذا قربت ساعة يا لها ... وزلزلت الأرض زلزالها
تمر الجبال على سرعة ... كمر السحاب ترى حالها
وتنفطر الأرض من نفخة ... هنالك تخرج أثقالها
ولا بد من سائل قائل ... من الناس يومئذ ما لها
تحدث أخبارها ربها ... وربك لا شك أوحى لها
وتصدر كل إلى موقف ... يقيم الكهول وأطفالها
يرى الناس ما عملت خيرا ... ولو ذرة كان مثقالها
يحاسبها ملك قادر ... فإما عليها وإما لها
ترى الناس سكرى بلا ... ولكن ترى العين ما هالها
ذنوبي بلائي فيا ليتني ... إذا كنت في البعث حمالها
نسيت المعاد فيا ويلها ... وأعطيت للنفس آمالها

يا حار همدان من يمت يرني ... من مؤمن أو منافق قبلا
يعرفني طرفه وأعرفه ... بنعته واسمه وما فعلا

وأنت عند الصراط معترضي ... فلا تخف عثرة ولا زللا
أقول للنار حين توقف للعر ... ض ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه إن له ... حبلا بحبل الوصي متصلا
أسقيك من بارد على ظمأ ... تخاله في الحلاوة العسلا
قول علي لحارث عجب ... كم ثم أعجوبة له جملا

خوفني منجم أخو خبل ... تراجع المريخ في بيت الحمل
فقلت دعني من أكاذيب الحيل ... المشتري عندي سواء وزحل
أدفع عن نفسي أنا ابن الدلل ... بخالقي ورازقي عز وجل

نبي إذا ما جاشت الترك فانتظر ... ولاية مهدي يقوم فيعدل
وذل ملوك الأرض من آل هاشم ... ويوبع منهم من يلذ ويهزل
صبي من الصبيان لا رأي عنده ... ولا عنده جد ولا هو يعقل
فثم يقوم القائم الحق منكم ... وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل
سمي نبي الله نفسي فداؤه ... فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

تعلم أبا بكر ولا تك جاهلا ... بأن عليا خير حاف وناعل
وأن رسول الله أوصى بحقه ... وأكد فيه قوله بالفضائل

وأن

أنا الصقر الذي حُدِّثتَ عنه ... عتاقُ الطير تنجدل انجدالا
وقاسيتُ الحروب أنا ابن سبعٍ ... فلمّا شبتُ أفنيتُ الرجالا

صيدُ الملوك أرانبٌ وثعالبٌ ... وإذا ركبتُ فصيديَ الأبطالُ
صيدي الفوارسُ في اللقاء وإنّني ... عند الوغى لغضنفرٌ قتّالُ

عليكم بالثلاثة فاكتموها ... شجاعتكم وظلكم ومالُ
فإنّ الناس أعداءٌ لهذا ... ولا يرضيهم إلّا الزوالُ

أعينيّ جودا بارك الله فيكما ... على هالكين لا ترى لهما مثلا
على سيّد البطحاء وابن رئيسها ... وسيّدة النسوان أوّل من صلّى
مهذّبةٌ قد طيّب الله خيمها ... مباركةٌ والله ساق لها الفضلا
فبتّ أقاسي منهما الهمّ والثكلا ... مصابهما أدجى لي الجوّ والهوا
لقد نصر الإله دين محمّدٍ ... على من بغى في الدين قد رغبا

إنّ عبدًا أطاع ربًّا جليلا ... وقفى الداعي النبيّ الرسولا
فصلوة الإله تترى عليه ... في دجى الليل بكرةً وأصيلا
إنّ ضرب العداة بالسيف يرضي ... سيّدًا قادرًا ويشفي غليلا
ليس من كان ناصحًا مشفقًا ... مثل من كان هاديًا وذليلا

حسبي

حسبي الله عصمةً لأموري ... وحبيبي محمّدٌ لي خليلا

أنبأك بنفسي أيّها المصطفى الذي هدانا به الرحمن من غمّة الجهل
وفديتك حوبائي وما قدر مهجتي لمن أنتمي منه إلى الفرع والأصل
ومن كان مذ كنت طفلًا ويافعًا ... وأنعشني بالعلّ منه وبالنهل
ومن جدّه جدّي ومن عمّه عمّي ... ومن نجله نجلي ومن بنته أهلي
ومن حين آخا بين من كان حاضرًا ... دعاني وآخاني وبيّن من فضلي
لك الفضل إنّي ما حييت لشاكرٌ ... لإحسان ما أوليت يا خاتم الرسل

ألم تر أنّ الله أبلى رسوله ... بلاء عزيزٍ ذي اقتدارٍ وذي فضلِ
بما أنزل الكفّار دار مذلّةٍ ... فلاقوا هوانًا من إسارٍ ومن قتلِ
فأمسى رسول الله قد عزّ نصره ... وكان أمين الله أرسل بالعدلِ
فجاء بفرقانٍ من الله منزلٍ ... مبيّنةٌ آياته لذوي العقلِ
فآمن أقوامٌ كرامٌ وأيقنوا ... وأمسوا بحمد الله مجتمعي الشملِ
وأنكر أقوامٌ فزاغت قلوبهم ... فزادهم الرحمن خبلًا على خبلِ
وأمكن منهم يوم بدرٍ رسوله ... وقومًا غضابًا فعلهم أحسن الفعلِ
بأيديهم بيضٌ خفافٌ قواطعٌ ... وقد حادثوها بالجلاء وبالصقلِ
فكم تركوا من ناشئٍ ذي حميّةٍ ... صريعًا ومن ذي نجدةٍ منهم كهلِ
تبيت عيون النائحات عليهم ... تجود بأسبال الرشاش وبالوبلِ

نوائح تبكي عتبة الغي وابنه وشيبة تنعاه وتنعى أبا جهل

وذا الرجل تنعى وابن جدعان منهم مسلبة حرى مبينة الثكل

ثوى منهم في بئر بدر عصابة ذوو نجدات في الحروب وفي النهل

دعا الغي منهم من دعا فأجابه وللغي أسباب مقطعة الوصل

فأضحوا لدى دار الجحيم بمعزل عن البغي والعدوان في أشغل الشغل

رأيت المشركين بغوا علينا ولجوا في الغواية والضلال

وقالوا نحن أكثر إذ نفرنا غداة الروع بالأسل الطوال

فإن يبغوا ويفتخروا علينا بحمزة وهو في الغرف العوالي

فقد أودى بعتبة يوم بدر وقد أبلى وجاهد غير آل

وقد فللت خيلهم ببدر وأتبعت الهزيمة بالرجال

وقد غادرت كبشهم جهارا بحمد الله طلحة في المجال

فخر لوجهه فرفعت عنه رقيق الحد حودث بالصقال

كأن الملح خالطه إذا ما تلظى كالعقيقة في الظلال

أنا ابن عبد الدار ذو الفضول وأنت عندي يا علي مقتول

أو هارب خوف الردى مغلول

هذا مقام معرض مبتذل من يلق سيفي فله العويل

ولا أهاب القول بل أصول إني عن الأعداء لا أزول

يوما لدى الهيجا ولا أحول والقرن عندي في الوغا مشغول

أو هالك بالسيف أو مقتول

يا مرحبا بفارس معكم أرعبنا آبي حومة القسطل

يرجو فرارا قاصدا نحونا لنسقيه من ماء السمام المعجل

ما عند ناشئ سوى ما ترى من حادث بالعهد بالصيقل

ذاك الذي يفرح صوت الوغا والآبي للأضياف في المنزل

أخشى عليك اللعن من خالد يا ابن لعين لاح بالأرذل

اليوم أعلوك بنبع وذق كالبرق في الخلو لدى المسبل

يفري شؤون الرأس لا ينثني فعند فراش الحاجب الأجزل

أرجو بذاك الفوز في جنة عالية في أكرم المدخل

الحمد لله الجليل المفضل المسبغ الطول العطاء المجزل

شكرا على تمكينه لرسوله بالنصر منه على الغواة الجهل

كم نعمة لا أستطيع بلوغها جهدا ولو أعملت طاقة مقول

لله أصبح فضله متظاهرا منه علي سألت أم لم أسأل

قد عاين الأحزاب من تأييده جند النبي وذي البيان المرسل

ما فيه موعظة لكل مفكر إن كان ذا عقل وإن لم يعقل

لقد كان ذا جدٍّ وجدٍّ لكفره  فصَدَّ إلينا في الجامع يُقبلُ
فقتلته بالسيف ضربة محفظٍ  فصار إلى قعر الجحيم يُكبّلُ
فذاك مآب الكافرين ومن يكن  مطيعًا لأمر الله في الخلد ينزلُ

ألا يا عداة الله أهل النفاق  وأهل الأراجيف والباطلِ
يقولون لي قد قلاك الرسول  فخلّاك في الخالف الخاذلِ
فما ذاك إلا لأن النبي  جفاك وما كان بالفاعلِ
فسرتُ وسيفي على عاتقي  إلى الراحم الحاكم الفاضلِ
فلمّا رآني هفا قلبه  وقال مقال الأخ السائلِ
أمَ ابن عمي فأنبأته  بإرجاف ذي الحسد الداغلِ
فقال أخي أنت من دونهم  كهارون موسى ولم يأتلِ

لقد طال ليلي والحرب موكّلٌ  لحذار يومٍ عاجلٍ ومؤجّلِ
والناس تعرفهم أمور جمّة  مرٌّ مذاقها كطعم الحنظلِ
فتنٌ تحلّ بهم وهنّ سوارعٌ  يُسقى أواخرها بكأس الأوّلِ
فتنٌ إذا نزلت بساحة أمّةٍ  خيفت بعدلٍ بينهم متبهّلِ

إنّ يومي من الزبير ومن  طلحة فيما يسوؤني لطويلُ

ظلماني ولم يكن علم الله  إلى الظلم لي بخلقٍ سبيلُ

ألا من ذا يبلّغ ما أقولُ  فإنّ القول يبلّغه الرسولُ
ألا أبلغ معاوية بن صخرٍ  لقد حاولت لو نفع الحويلُ
وناطحت الأكارم من رجالٍ  هم الهام الذين لهم أصولُ
فنتّجها لك الأصحاب عنه  ونار الحرب ليس له فلولُ
تدرّت له ودان أبوك كرهًا  سبيل الحق عندكما طويلُ
إذا ما الحرب أهدب عارضاها  وأبرق عارضٌ منها مخيلُ
فيوشك أن يجول الخيل يومًا  عليك وأنت تخذل أو تنيلُ

لا تحسبنّي يا عليّ غافلا  لأوردنّ الكوفة القبائلا
والشحر والقنا الذوابلا  في عامنا هذا وعامًا قابلا

أصبحت ذا حمقٍ من الباطلا  لأوردنّ شامك الصواهلا
أصبحت يا ابن هندٍ جاهلا  لأرمينّ منكم الكواهلا
بنبعة القنا أيجاد نابلا  يرجون الحزن والسواهلا
بالحق والحق يزيح الباطلا  هذا لك العام وذا بي قابلا
هم نصروا النبي وهم أجابوا  رسول الله إذ خذل الرسولُ

كأسادِ غيلٍ وأشبالِ خيسٍ  غداةَ الخميسِ ببيضٍ صقالِ
مجيدِ الضرابِ وحزِّ الرقابِ  أمامَ العقابِ غداةَ النزالِ
نكبدُ الكذوبَ ونخزي الهبوبَ  ونروي الكعوبَ بماءِ القذالِ

شربتُ بأمرٍ لا أبطانَ حنبلةً  حباءً وإخوانُ الحفاظِ قليلُ
جزاكَ إلهُ الناسِ خيراً وقد وفتْ  يداكَ بفضلٍ ما هناكَ جزيلُ

ألا أيُّها الموتُ الذي ليسَ تاركي  أرحني فقد أفنيتَ كلَّ خليلِ
أراكَ مضرّاً بالذينَ أحبُّهم  كأنّكَ تنحو نحوَهم بدليلِ

كأنْ لم نكنْ من دمشقَ وأهلِها  من أشمطَ موتورٍ وشمطاءَ ثاكلِ
وفاتنةٍ صادَ الرماحُ حليلَها  وأضحتْ تعدُّ اليومَ إحدى الأراملِ
ونحنُ أناسٌ لا تبيدُ رماحُنا  إذا ما لقينا القومَ غيرُ المنازلِ
نبكي على قتلى لها راحَ غادياً  وليسَ إلى يومِ الحسابِ بقافلِ

يا سامعَ الدعاءِ ويا رافعَ السماءِ  ويا دائمَ البقاءِ ويا واسعَ العطاءِ
لذي الفاقةِ العديمِ
ويا عالمَ الغيوبِ يا غافرَ الذنوبِ  ويا ساترَ العيوبِ ويا كاشفَ الكروبِ

عن المرهقِ الكظيمِ
ويا خالقَ الصفاتِ ويا مخرجَ النباتِ ويا جامعَ الشتاتِ ويا منشئَ الرفاتِ
من الأعظمِ الرميمِ
يا منزلَ الغيثِ من اللجِّ المحتثِّ  على الحزنِ والدماثِ إلى الجرعِ العراثِ
من الهزمِ والرزيمِ
ويا خالقَ البروجِ سماءً بلا فروجِ  مع الليلِ ذي الولوجِ على الضوءِ ذي البلوجِ
ويا فالقَ الصباحِ ويا فاتحَ النجاحِ  ويا مرسلَ الرياحِ بكوراً مع الرواحِ
فينشأنَ بالغيومِ
ويا مرسيَ الرواسي أوتادُها الشوامخُ في أرضِهِ الشواهقُ أطوادُها البواذخُ
من صنعِهِ القديمِ
ويا هاديَ الرشادِ ويا ملهمَ السدادِ  ويا رازقَ العبادِ ويا محييَ البلادِ
ويا فارجَ الغمومِ
ويا من بهِ أعوذُ ويا من بهِ ألوذُ  ومن حكمُهُ النفوذُ فما عنهُ لي نفوذُ
تباركتَ من حليمِ
ويا مطلقَ الأسيرِ ويا جابرَ الكسيرِ  ويا مغنيَ الفقيرِ ويا غاذيَ الصغيرِ
ويا شافيَ السقيمِ
ويا من بهِ اعتزازي ويا من بهِ احترازي  من الذلِّ والمخازي والآفاتِ والمرازي
أعذني من الهمومِ

ومن جنة والذي لذكر العاد منفي    للقلب عنه مفس ومن ترجى نفس

وسبطاها الرحيم

ويا منزل المعاش على الناس والموا    والأفراح في الغشاش من الكرم د

تقدست من عليم

ويا مال الى النواصي للطيبات والعوا    فما عنه من مناص لعبد ولا خلاص

لناص ولا مقيم

ويا خير مستعاذ لجيش الغير لائذ    بما هو عليه ناض من احكامه الموان

تعاليت من حكيم

ويا من بنا محيط وعنا الاذى محيط    ومن ملكه البسيط ومن عدله القسط

على البر والاثيم

ويا رافع اللحوظ ويا سامع اللفوظ    ويا قاسم الحظوظ باحصاء محفوظ

بعدل لين القسوم

ويا من حبا فاسبغ ما نذحبا بسوغ    ويا من كفا وبلغ ما نذ كفا وفرغ

من منه العظيم

ويا ملجا الضعيف ويا مفزع اللهيف    تباركت من لطيف رحيم بنا رؤوف

خبير بنا كريم

ويا من قضى الحق على نفس كل ظالم    ويا نابكل [illegible] ما ينفع النوب

من الموت والخشوع

لا الى ولا اراك ولا رب لي سواك    نفذت الى هداك ولا نفس [illegible]

سوى فضلك العموم

ويا معدن الجلال وذو العز والجمال    وذا الكيد ذا المحال وذا المجد والفعال

تعاليت من رحيم

اجرني من الجحيم ومن هولها العظيم    ومن عيشها الذميم ومن حرها الاليم

ومن مائها الحميم

واصحبني القران واسكني الجنان    وزوجني الحسان وناولني الامان

الى جنة النعيم

الى نعمة ولهو بغير استماع لغو    ولا باذكار شجو ولا باشتداد شكو

سقيم ولا كليم

الى النظر النزيه الذي لا عيوب فيه    هنيئا لساكنيه فطوبى لعامريه

ذوي المدخل الكريم

الى منزل تعالى بالحسن فتلالا    بالنور فتدنو الى لقوته الجلالا

فذخت بالنسيم

الى المنزل الوطي الى المجلس البهي    الى المطعم الشهي الى المشرب الهني

من السلسل الختيم

للمسرين [illegible] صداع وكدورت كد مجرب [illegible] ۱۱۱۱ م ۱۱۱۱ه

تلك هي صيغت بعد حاتم    على راسها مثل التاج [illegible]

ومنهم لطيفين ابن ثم مسلّم … الى كل مأمول وليس بسلّم
واربعة مثل الاصابع صففت … تشير الى الخيرات من غير معصم
وهاء تشقيق ثم واو مقوّس … مثلها اذا ابدو وكانبوب محجم
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله … توقّ من الاسواء تنجو وتسلم
فذا الاسم الله جلّ جلاله … الى كل مخلوق فصيح واعجم

كيفية المرء ليس المرء يدركها … فكيف كيفية الجبار في القدم
هو الذي انشأ الاشياء مبتدعًا … فكيف يدركه مستحدث النسم

كم من اديب فطن عالم … مستكمل العقل مقلّ عديم
ومن جهول مكثر ماله … ذلك تقدير العزيز العليم

قضى الله امرًا وجفّ القلم … وفيما قضى ربنا ما ظلم
ففي الامر ما كان للمقتضى … وفي الحكم ما جار لمّا حكم
بدا اولًا خلق ارزاقنا … فقد كان ارواحنا في العدم

قال المنجم والطبيب كلاهما … لن تحشر الاموات قلت اليكما
ان صح قولكما فلست بخاسر … ان صح قولي فالخسار اليكما

ما الدهر

ما الدهر الا يقظة ونوم … وليلة بينهما ويوم
يعيش قوم ويموت قوم … والدهر قاض ما عليه لوم

انا بالدهر عليم وابو الدهر وامّه … ليس يأتي الدهر يومًا بسرور فيتمّه
واذا اسرك يومًا فغدًا يأتيك همّه

ومن يحمد الدنيا لعيش يسره … فسوف لعمري عن قليل يلومها
اذا اقبلت كانت على المرء فتنة … وان ادبرت كانت كثيرًا همومها

اذا كنت في نعمة فارعها … فان المعاصي تزيل النعم
وحافظ عليها بشكر الاله … فان الاله لشديد النقم
فاين القرون ومن حولهم … تفانوا جميعًا وربي الحكم
وكن موسرًا كان او معسرًا … فما تقطع العيش الا بهم
حلاوة دنياك مسمومة … فلا تأكل الشهد الا بسم
محامد دنياك مذمومة … فلا تكسب الحمد الا بذم
اذا تم امر دنا نقصه … توقّع زوالًا اذا قيل تم
وكم قدر دبّ في غفلة … فلم يشعر الناس حتى هجم

تنزّه عن مصادقة اللئام … والمّ بالكرام بني الكرام

ولا تك واثقا بالدهر يوما ... فان الدهر منحل النظام
ولا تحسد على المعروف قوما ... وكن منهم تنل دار السلام
وثق بالله ربك ذي المعالي ... وذي الآلاء والنعم الجسام
وكن للعلم ذا طلب وبحث ... وناقض في الحلال وفي الحرام
وبالعوراء لا تنطق ولكن ... بما يرضي الاله من الكلام
وان خان الصديق فلا تخنه ... ودم بالحفظ منك وبالذمام
ولا تحمل على الاخوان ضغنا ... وعذ بالصفح تنج من الانام

ارى الاحسان عند الحر دينا ... وعند الفذ منقصة وذما
كقطر صار في الاصداف درا ... وفي شدق الافاعي صار سما

واذا طلبت الى كريم حاجة ... فلقاؤه يكفيك والتسليم
واذا رآك مسلما ذكر الذي ... حملته فكأنه ملزوم

لا تودع السر الا عند ذي كرم ... والسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عندي في بيت له غلق ... قد ضاع مفتاحه والباب مختوم

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ... فالظلم مرتعه يفضي الى الندم
فاحذر بني من المظلوم دعوته ... يدعو عليك وعين الله لم تنم

ولا تمزحن الرجال ان مزحوا ... لم ار قوما تمازحوا سلموا
فالجرح جرح اللسان تعلمه ... ورب قول يسيل منه دم

اخوك الذي ان احفظتك ملمة ... من الدهر لم يبرح لها الدهر واجما
وليس اخوك بالذي ان تشعبت ... عليك امور ظل يلحاك لائما

ليبك على الاسلام من كان باكيا ... فقد تركت اركانه ومعالمه
لقد ذهب الاسلام الا بقية ... قليل من الناس الذي هو لازم

زوجي كريم ببعض المحارما ... يقطع ليلا قاعدا او قائما
ويصبح الدهر لدينا صائما ... وقد خشيت ان يكون آثما
لانه يصبح لي مراغما
لا اصبح الدهر بغير صائما ... ولا اكون بالنساء هائما
لا بل اصلي قاعدا وقائما ... فقد اكون للذنوب لازما
بالبيت نخوف منها سالما
مهلا فقد اصبحت فيها آثما ... لك الصلوة قاعدا وقائما
ثلاثة تصبح فيها صائما ... ورابع تصبح فيها طاعما
وليلة تخلو الديها ناعما ... ما لك ان تتركها مراغما

أتصبر للبلوى عزاءً وحسبةً　　فتؤجر أم تسلو سلوّ البهائم
خلقنا رجالاً للتجلّد والأسى　　وتلك الغواني للبكا والمآتم

أبا طالب عصمة المستجير　　وغيث المحول ونور الظلم
لقد هدّ فقدك أهل الحفا　　وقد كنت للمصطفى خير عم

فاطم بنت السيد الكريم　　بنت نبي ليس بالزنيم
قد جاء فالله بذا اليتيم　　من يرحم اليوم فهو رحيم
موعده في جنة النعيم　　حرّمها الله على اللئيم
من يسلم البخل يعش سليم　　وصاحب البخل يقف ذميم
يهوي به في وسط الجحيم　　شرابه الصديد والحميم
هذا صراط الله مستقيما

إني أعطيه ولا أبالي　　وأوثر الله على عيالي

أصبحت بين الهموم والهمّ　　هموم عجز وهمّة الكرم
طوبى لمن نال قدر همّته　　أو نال عزّ القنوع بالقسم





لقد علم الأناس بأن سهمي　　من الإسلام يفضل كل سهم
وأحمد النبي أخي وصهري　　عليه الله صلى وابن عمي
وإني قائد للناس طرّاً　　إلى الإسلام من عرب وعجم
وقاتل كل صنديد رئيس　　وجبّار من الكفار ضخم
وفي القرآن ألزمهم ولائي　　وأوجب طاعتي فرضاً بعزم
كما هرون من موسى أخوه　　كذاك أنا أخوه وذاك اسمي
لذاك أقامني لهم إماماً　　وأخبرهم به بغدير خمّ
فمن منكم يعادلني بسهمي　　وإسلامي وسابقتي ورحمي
فويل ثم ويل ثم ويل　　لجاحد طاعتي ومريد هضمي
وويل للذي يشقى سفاهاً　　يريد عداوتي من غير جرم

الله أكرمنا بنصر نبيه　　وبنا أقام دعائم الإسلام
وبنا أعزّ نبيه وكتابه　　وأعزّنا بالنصر والإقدام
ويزورنا جبريل في أبياتنا　　بفرائض الإسلام والأحكام
فنكون أول مستحل حلّه　　ومحرّم لله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها　　ونظامها وزمام كل زمام
الخائضو غمرات كل كريهة　　والضامنون حوادث الأيام
والمبرمون قوى الأمور بعزة　　والناقضون مرائر الإبرام
في كل معركة تطير سيوفنا

إنا لنمنع من أردنا منعه ... ونجود بالمعروف للمعتام
وترد عادية الخميس سيوفنا ... ونقيم رأس الأصيد القمقام

وأطلب العذر من قومي وقد جهلوا ... فرض الكتاب ونالوا كل ما حرما
حبل الإمام الذي من بعد أحمدنا ... كالدلو علقت التكريب والوذما
لا في نبوته كانوا ذوي ورع ... ولا رعوا بعده إلا ولا ذمما

لا همّ إن الحارث بن صمه ... كان وفيا وبنا ذا ذمه
أقبل في مهامه مهمه ... في ليلة ليلاء مدلهمه
بين رماح وسيوف جمه ... يبغي رسول الله فيها ثمه
لا بد من بلية ملمه

أفاطم هاك السيف غير ذميم ... فلست برعديد ولا بلئيم
أفاطم قد أبليت في نصر أحمد ... ومرضاة رب بالعباد رحيم
أريد ثواب الله لا شيء غيره ... ورضوانه في جنة ونعيم
وكنت امرءا أسمو إذا الحرب شمرت ... وقامت على ساق بغير مليم
أمطت ابن عبد الدار حتى ضربته ... بذي رونق يفري العظام صميم
فغادرته بالقاع فارفض جمعه ... عباديد من ذي فائظ وكليم
وسيفي بكفي كالشهاب أهزه ... أجز به من عاتق وصميم
فما زلت حتى فض ربي جموعهم ... واشفيت منهم صدر كل حليم

إني غطريف نعم وابن جشم ... أنا نزال الموت إذا الموت جثم
أنا صافي الشعر محمود الشيم ... وفي الوغا أول ليث مقتحم
اثبت لحالك الله لليث فطم

أنا علي المرتجى دون العلم ... مرتهن للجبن موت بالذمم
أنصر خير الناس مجدا وكرم ... نبي صدق راجحا وقد علم
إني سأشفي صدره وأنتقم ... هو نبي الله والحق معتصم
فاثبت لحالك الله باشر قدم ... فسوف تلقى حتفنا يضطرم
يجل فيها ثم تهوي كالحمم

يا عمرو قد لاقيت فارس بهمة ... عند اللقاء معاود الإقدام
من آل هاشم من سناء باهر ... ومهذبين متوجين كرام
يدعوا إلى دين الإله ونصره ... وإلى الهدى وشرائع الإسلام
بمهند عضب رقيق حده ... ذي رونق يفري الفقار حسام
ومحمد فينا كأن جبينه ... شمس تجلت من خلال غمام
والله ناصر دينه ونبيه ... ومعين كل موحد مقدام
شهدت قريش والقبائل كلها ... أن ليس فيها من يقوم مقامي

يا أيها الجاهل بالترغم ... ماذا تريد من نبي خشم
أتدع مفضال العصور فيهم ... ماذا ترى بنازل معتصم

وقاتل الجري القرن المقدم ... والله لا اسلم حتى يجرم

اثبت لها الله ان لم تسلم ... لوقع سيف مجرب في خضرم
تحمله مني بنان المعصم ... احمي به كتائبي واحتمي
اني ورب الحجر المكرم ... قد جدت لله بلحمي ودمي

هذا لكم من الغلام الهاشمي ... من ضرب صدق في ذرى الكماة
ضرب تفوز شعر الجماجم ... بصارم ابيض اي صارم
احمي به كتائب القماقم ... عند مجال الخيل بالاكادم

انا علي ولدتني هاشم ... ليث حروب للرجال قاصم
معصوصب في نقعها مقادم ... من يلقني يلقاه موت هاجم

لا تعجلن واسمعن كلامي ... اني ورب الركع الصيام
اذا المنايا اقبلت قدامي ... حملت حمل الاسد الضرغام
بصارم مؤلل حسام ... عود قطع اللحم والعظام

اما والله ان الظلم شؤم ... ولا زال المسيء هو الظلوم
الى الديان يوم الدين نمضي ... وعند الله تجتمع الخصوم



ستعلم في الحساب اذا التقينا ... غدا عند المليك من الغشوم
ستنقطع اللذاذة عن اناس ... من الدنيا وتنقطع الهموم
لامر ما تصرفت الليالي ... لامر ما تحركت النجوم
سل الايام عن امم تقضت ... ستخبرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار المنايا ... فكم قد رام مثلك ما تروم
تنام ولم تنم عنك المنايا ... تنبه للمنية يا نؤوم
لهوت عن الفناء وانت تفنى ... فما شيء من الدنيا يدوم
تموت غدا وانت قرير عين ... من الغفلات في لجج تعوم

محمد النبي اخي وصهري ... وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي ... يطير مع الملائكة ابن امي
وبنت محمد سكني وعرسي ... مشوب لحمها بدمي ولحمي
وسبطا احمد ولداي منها ... فمن منكم له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طرا ... غلاما ما بلغت اوان حلمي
واوجب لي ولايته عليكم ... رسول الله يوم غدير خم
واوصاني النبي على اختيار ... لامته رضى منكم بحكمي
الا من شاء فليؤمن بهذا ... والا فليمت كمدا بغم
انا البطل الذي لم تنكروه ... ليوم كريهة وليوم سلم

فلو أنّي أطعت عصبت قومي    إلى ركن اليمامة أو شآم

ولكنّي إذا أبرمت أمراً    تخالفني أقاويل الطغام

لنا الراية السوداء يخفق ظلّها    إذا قيل قدّمها حضين تقدّما

فيوردها في الصفّ حتى يزيرها    حياض المنايا تقطر الموت والدما

تراه إذا ما كان يوم كريهة    أبى فيه إلّا عزّة وتكرّما

وأجمل صبراً حين يدعى إلى الوغى    إذا كان أصوات الرجال تغمغما

وقد صبرت عكّ ولخم وحمير    لمذحج حتى أورثوها تندّما

ونادت جذام يا لمذحج ويحكم    جزى الله شرّاً أيّنا كان أظلما

أما تتّقون الله في حرماتنا    وما قرّب الرحمن منّا وعظّما

جزى الله قوماً قاتلوا في لقائهم    لدى الموت قدماً ما أعزّ وأكرما

ربيعة أعني أنّهم أهل نجدة    وبأس إذا لاقوا خميساً عرمرما

أذقنا ابن هند طعننا وضرابنا    بأسيافنا حتى تولّى وأحجما

وولّى ينادي زبرقان بن ظالم    وذا الكلع يدعو كريباً وأنعما

وعمراً ونعماناً وبسراً ومالكاً    وحوشب والداعي معاذ اللّا

وكرز بن نبهان وابني محرّق    وحرثاً ونبتاً عبدا وسلما

ولمّا رأيت الخيل تقرع بالقنا    فوارسها حمر العيون دوامي

وأقبل رهج في السماء كأنّه    غمامة دجن ملبس بقتام

ونادى

ونادى ابن هند ذا الكلاع ويحصبا وكندة في لخم وحيّ جذام

تيمّمت همدان الذين هم هم    إذا ناب أمر جنّتي وحسامي

وناديت فيهم دعوة فأجابني    فوارس من همدان غير لئام

ومن أرحب الشمّ المطاعين بالقنا    ورهم وأحياء السبيع ويام

ومن كلّ حيّ قد أتتني فوارس    ذوو نجدات في اللقاء كرام

بكلّ رديني وعضب تخاله    إذا اختلف الأقوام شعل ضرام

يقودهم حامي الحقيقة منهم    سعيد بن قيس والكريم يحامي

فخاضوا لظاها واصطلوا بشرارها    وكانوا لدى الهيجا كشرب مدام

جزى الله همدان الجنان فإنّهم    سمام العدى في كلّ يوم خصام

لهمدان أخلاق ودين يزينهم    ولين إذا لاقوا وحسن كلام

متى تأتهم في دارهم لضيافة    تبت عندهم في غبطة وطعام

أناس يحبّون النبيّ ورهطه    سراع إلى الهيجاء غير كهام

إذا كنت بوّاباً على باب جنّة    أقول لهمدان ادخلوا بسلام

ضربته بالسيف وسط الهامة    بشفرة صارم هدّامة

فبتكت من جسمه عظامه    وبيّنت من أنفه إرغامه

أنا عليّ صاحب الصمصامة    وصاحب الحوض لدى القيامة

أخو نبيّ الله ذي العلامة    قد قال إذ عمّمني العمامة

أنت أخي ومعدن الكرامة    ومن له من بعدي الإمامة

جزا الله خيرا عصبة اي عصبة ... حسان وجوه صرعوا حول هاشم
شقيق وعبد الله منهم ومعبد ... ونبهان وابنا هاشم ذي المكارم
وعروة لا يبعد فقد كان فارسا ... اذا الحرب هاجت بالقنا والصوارم
اذا اختلف الابطال واشتبك القنا وكان حديث القوم ضرب

دعا علي وانا جلد حازم ... وفي يميني ذو فقار صارما
القلب حولي مضر الجماجم ... واقبلت همدان والاكارم
والازد من بعد لنا دعائم ... والحق في الناس قديم دائم

وصحت على شبام فلم تجبني ... بعز علي ما لقيت شبام

وابعد من حلم واقرب من خنا ... واخمد نيرانا واخمل انجما
موالي اباد شر من وطئ الحصا موالي نبي لا الطوف ولا فما
فما سبقوا قوما بوتر ولا دم ... ولا نقضوا وترا ولا ادركوا دما
ولا قام منهم قائم في جماعة ... ليحمل ضيما او ليدفع مغرما

الهي انت ذو فضل ومن ... واني ذو خطايا فاعف عني
وظني فيك يا ربي جميل ... فحقق يا الهي حسن ظني

الهي لا تعذبني فاني ... مقر بالذي قد كان مني
وما لي حيلة الا رجائي ... بعفوك ان عفوت وحسن ظني
فكم من زلة لي في الخطايا ... عضضت انامِلي وقرعت سني
يظن الناس بي خيرا واني ... لشر الناس ان لم تعف عني
وبين يدي محتبس طويل ... كاني قد دعيت له كاني
اجن بزهرة الدنيا جنونا ... وافني العمر منها بالتمني
فلو اني صدقت الزهد فيها ... قلبت لاهلها ظهر المجن

ومن كرمت طبائعه تحلى ... باداب مفضلة حسان
ومن تك مطامعه تعلى ... من الدنيا باثواب الاماني
وما يدري الفتى ماذا يلاقي ... اذا ما عاش ما احدث الزمان
فان غدرت بك الايام فاصبر ... وكن بالله محمود المعاني
ولا تك ساكنا في دار ذل ... فان الذل تقرن بالهوان
وان اولاك ذو كرم جميلا ... فكن بالشكر منطلق اللسان

الصبر مفتاح ما يرجى ... وكل خير به يكون
فاصبر وان طالت الليالي ... فربما طاوع الحرون
وربما نيل باصطبار ... ما قيل هيهات لا يكون

لا تكره المكروه عند نزوله — ان الحوادث لم تزل متباينه
كم نعمة لم تستقل بشكرها — لله في طي المكاره كامنه

هون الامر تعش في راحة — قل ما هونت الا سيهون
ليس امر المرء سهلا كله — انما الامر سهول وحزون

اذا اهتمت رياحك فاغتنمها — فعقبى كل خافقة سكون
ولا تغفل عن الاحسان فيها — ولا تدري السكون متى يكون

تنكر لي دهري ولم يدر انني — اعز وروعات الخطوب تهون
فظل يريني الخطب كيف اعتداؤه — وبت اريه الصبر كيف يكون

الدهر ادبني واليأس اغناني — والقوت اقنعني والصبر رباني
واحكمتني من الايام تجربة — حتى نهيت الذي قد كان ينهاني

لا تخضعن لمخلوق على طمع — فان ذلك وهن منك في الدين
واسترزق الله مما في خزائنه — فانما الامر بين الكاف والنون
ان الذي انت ترجوه وتامله — من البرية مسكين بن مسكين

ما احسن

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا — لا بارك الله في الدنيا بلا دين
لو كان باللب يزداد اللبيب غنى — لكان كل لبيب مثل قارون
لكنما الرزق بالميزان من حكم — يعطي اللبيب ويعطي كل مأفون

ما لا يكون فلا يكون بحيلة — ابدا وما هو كائن سيكون
سيكون ما هو كائن في وقته — واخو الجهالة متعب محزون
يسعى القوي فلا ينال بسعيه — حظا ويحظى عاجز ومهين

اذا المرء لم يرض ما امكنه — ولم يات من امره ازينه
واعجب بالعجب فاقنى له — وتاه به التيه فاستحسنه
فدعه فقد ساء تدبيره — سيضحك يوما ويبكي سنه

مد عن نفسك الحياة نصيبها — وفوق الدنيا ولا تامنها
انما جئتها لتستقبل الموت — وادخلتها لتخرج عنها
سوف يبقى الحديث بعدك فانظر — اي احدوثة تحب تكنها

دنيا تحول باهلها في كل يوم مرتين غدوها للجمع ورواحها للشتات

هذا زمان ليس اخوانه — يا ايها المرء باخوان

إخوانه كلهم ظالم ... لهم لسانان ووجهان
يلقاك بالبشر وفي قلبه ... داء دويه بكتمان
حتى إذا ما غبت عن عينه ... رماك بالزور وبهتان
هذا زمان هكذا أهله ... بالود لا يصدقك اثنان
يا أيها المرء تكن مفردا ... دهرك لا تأنس بإنسان

لا تأمنن على النساء أخا أخا ... ما في الرجال على النساء أمين
كل الرجال وإن تعفف جهده ... لا بد أن بنظرة سيخون
والقبر أوفى من وثقت بعهده ... ما للنساء سوى القبور حصون

لئن حلفت لا تنقض الناي عهدها ... فليس لمخضوب البنان يمين
وإن هي أعطتك الليان فإنها ... لغيرك من خلانها ستلين
تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن ... عليك شجي في الصدر حين تبين

قالوا حبيبك ذا نسك فقلت لهم ... وأنت ذو وله في الحب حيران
فقلت قد يحمل الماء الطهور على ... ظهر البعير وكبري وهو ظمآن

إنا نعزيك لا إنا على ثقة ... من الحياة ولكن سنة الدين
فلا المعزي بباق بعد ميته ... ولا المعزى ولو عاشا إلى حين

جي

يا قوم لا ترغبوا في غربة أبدا ... إن الغريب غريب حيثما كانا

لولا الذين لهم ورد يقومونا ... وآخرون لهم سرد يصومونا
لدكدكت أرضكم من تحتكم سحرا ... لأنكم قوم سوء ما تطيعونا

أتاني يهدد ديني بالنجوم ... وما هو من شرها كائن
ذنوبي أخاف لا النجوم ... فإني من شرها آمن

نفعل بما نهوى يكن فعلنا ... يقال للشيء كان إلا يكونا

نحن الكرام بنو الكرام ... وطفلنا في المهد يكني
إنا إذا قعد اللئام ... على بساط العز قمنا

ألا أخذ وعد موسى مرتين ... وضع أصل الأصابع تحت دين
وسكر خان شطرنج فخذها ... وأدرج بين ذين المدرجين
فذلك اسم من هواه قلبي ... وقلب جميع من في الخافقين

فاطم ذات المجد واليقين ... يا بنت خير الناس أجمعين

اما ترون البائس المسكين    قد نام بالباب له حنين
يدعوا الى الله ويستكين    يشكوا الينا جائعا حزين
كل امرئ بكسبه رهين    وفاعل الخيرات من يدين
موعده في جنة عليين    حرمها الله على الضنين
وللبخيل موقف حزين    تهوي به النار الى سجين
شرابه الحميم والغسلين    يمكث فيها الدهر والسنين

امرك سمعا يا ابن عم وطاعه    اطعمه ولا ابالي الساعه
ارجوا اذا اشبعت ذا المجاعه    ان ادخل الخلد ولي شفاعه

امن تذكر قوم غير ملعون    اصبحت مكتئبا تبكي كمحزون
امن تذكر اقوام ذوي سفه    يغشون بالظلم من يدعوا الى الدين
لا ينتهون عن الفحشاء ما امروا    والغدر فيهم سبيل غير مامون
الا يرون اقل الله خيرهم    انا غضبنا لعثمان بن مظعون
ان يلطمون ولا يخشون مقبلة    طعنا دراكا وضربا غير موهون
فسوف يجزيهم ان لم يمت عجلا    كيلا بكيل جزاء غير مغبون
او ينتهون عن الامر الذي وقفوا    فيه ويرضون منا بعد بالدون
ونمنع الضيم من يبغوا مضيمتنا    بكل مطرد في الكف مسنون
ومرهفات كأن الملح خالطها    يشفى بها الداء من هام المجانين

حتى

حتى تقر رجال لا حلوم لهم    بعد الصعوبة بالاسماح واللين
او يؤمنوا بكتاب منزل عجب    على نبي كموسى او كذي النون
ياتي بامر جلي غير ذي عوج    كما تبين في آيات ياسين

قد عرف الحرب العوان اني    بازل عامين حديث سني
سنحنح الليل كأني جني    استقبل الحرب بكل فن
معي سلاحي ومعي مجني    وصارم يذهب كل ضغن
اقصي به كل عدو عني    لمثل هذا ولدتني امي

سيف رسول الله في يميني    وفي يساري قاطع الوتين
وكل من بارزني يجيني    اضربه بالسيف عن قريني
محمد وعن سبيل الدين    هذا قليل عن طلاب العين

اليوم ابلو حسبي وديني    بصارم تحمله يميني
عند اللقاء احمي به عريني

اشد على اسد يصول بصارم    عضب يمان في يمين يمان

اقحم فلن تنال الا سنة    وان للموت عليك جنة

يا قادة الكوفة من أهل الفتن    يا قاتلي عثمان ذاك المؤتمن
كفى بهذا حزنا من الحزن    أضربكم ولا أرى أبا الحسن

أنا الإمام القرشي المؤتمن    الماجد الأبلج ليث كالشطن
يرضى به السادة من أهل اليمن    من ساكني نجد ومن أهل عدن
أبو حسين فاعلمن وأبو حسن    ألا احذروا
الحسن
ألا احذروا في حربكم أبا
ولا تروموه فذا من الغبن    فإنكم بدنكم دق الطحن
ولا يخاف في الصباح من وهن    وقد ضرب في الناس في زمن

أضربكم ولا أرى أبا الحسن    ذاك الذي ظل إلى الدنيا

يا أيها الشرك يا من انتن    والمتمني أن يرى أبا الحسن
إلي فانظر أينا يلقى الغبن
ترعى
أرى حمرا ترعى وتعلف ما تهوى    وأسدا جياعا تظمأ الدهر ما
وأشراف قوم ما ينالون قوتهم    وقوما لئاما تأكل المن والسلوى
قضاء لخلاق الخلائق سابق    وليس على رد القضاء أحد يقوى
ومن عرف الدهر الخؤون وصرفه    تصبر للبلوى ولم يظهر الشكوى



أضربكم ولا أرى معاويه    الأخزر العين العظيم الحاويه
هوت به في النار أم هاويه    جاوره فيها كلاب عاويه

كن للمكاره بالعزاء مقطعا    فلعل يوما لا ترى ما تكره
ولربما استتر الفتى فتنافست    فيه العيون وإنه لمموه
ولربما خزن الكريم لسانه    حذر الجواب وإنه لمفوه
ولربما ابتسم الوقور من الأذى    وفؤاده من حره يتأوه

أصم عن الكلم المحفظات    وأحلم والحلم بي أشبه
وإني لأترك جل المقال    لئلا أجاب بما أكره
إذا ما اجترأت سفاه السفيه    علي فإني أنا الأسفه
ولا تغتررت بروق الرجال    وإن زخرفوا لك أو موهوا
فكم من فتى يعجب الناظرين    له ألسن وله أوجه
ينام إذا حضر المكرمات    وعند الدناءة يستنبه

ليس الكريم الذي إن نال قدرته    أذل مالا على إخوانه
الحر يزداد للإخوان تكرمة    إن نال فضلا من السلطان

يا أكرم الخلق على الله    والمصطفى بالشرف الباهي

مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ مِنْهَا ائْتَ … مِنْ مُحْدَثٍ مُسْتَقْطِعٍ نَاهِي
فَانْدُبْ لَهُ جِيدًا لَا غَيْرَهُ … فَلْبَسْ بِالْعُمْرِ وَلَا اللَّاهِي
تَرَى عِبَادَ الْكُفْرِ مِنْ سَيْفِهِ … مُنْتَكِسًا بِالطَّلِّهِ وَاهِي
هَلِ الْعِدَى إِلَّا ذُبَابٌ غَوَى … مِنْ كُلِّ نَاسٍ نَفْسُهُ سَاهِي
سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ عَلَى عَقِبِهِ … بِجِدِّهِ وَالنَّصْرُ لِلَّهِ

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَاقٌ مُطَهَّرَةٌ … فَالدِّينُ أَوَّلُهَا وَالْعَقْلُ ثَانِيهَا
وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا … وَالْجُودُ خَامِسُهَا وَالْفَضْلُ
وَالْبِرُّ سَابِعُهَا وَالصَّبْرُ ثَامِنُهَا … وَالشُّكْرُ تَاسِعُهَا وَاللِّينُ بَاقِيهَا
وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أُصَادِقُهَا … وَلَسْتُ أَرْشُدُ إِلَّا حِينَ أَعْصِيهَا

وَمُحْتَرِسٍ مِنْ نَفْسِهِ خَوْفَ زَلَّةٍ … تَكُونُ عَلَيْهِ حُجَّةً هِيَ مَا هِيَا
فَقَلَّصَ بُرْدَيْهِ وَأَفْضَى بِقَلْبِهِ … إِلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى فَنَالَ الْأَمَانِيَا
وَجَانَبَ أَسْبَابَ السَّفَاهَةِ وَالْخَنَا عَفَافًا وَتَنْزِيهًا فَأَصْبَحَ عَالِيَا
وَصَانَ عَنِ الْفَحْشَاءِ نَفْسًا كَرِيمَةً … أَبَتْ هِمَّةً إِلَّا الْعُلَى وَالْمَعَالِيَا
تَرَاهُ إِذَا مَا طَاشَ ذُو الْجَهْلِ وَالصِّبَى حَلِيمًا وَقُورًا صَائِنًا النَّفْسِ هَادِيَا
لَهُ حِلْمُ كَهْلٍ فِي صَرَامَةِ حَازِمٍ … وَفِي الْعَيْنِ إِنْ أَبْصَرْتَ أَبْصَرْتَ سَاهِيَا
يَرُوقُ صَفَاءُ الْمَاءِ مِنْهُ بِوَجْهِهِ … فَأَصْبَحَ مِنْهُ الْمَاءُ فِي الْوَجْهِ صَافِيَا
صَبُورًا عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ … كَتُومًا لِأَسْرَارِ الضَّمِيرِ مُدَارِيَا

دَهَانَا

لَهُ هِمَمٌ تَعْلُو عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ … كَمَا قَدْ عَلَا الْبَدْرُ النُّجُومَ الدَّرَارِيَا
وَمِنْ فَضْلِهِ ذِمَامُ الْجَارِ … وَيَحْفَظُ مِنْهُ الْعَهْدَ إِذْ ظَلَّ وَافِيَا

النَّفْسُ تَجْزَعُ أَنْ تَكُونَ فَقِيرَةً … وَالْفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ غِنًى يُطْغِيهَا
وَغِنَى النُّفُوسِ هُوَ الْكَفَافُ وَإِنْ أَبَتْ … فَجَمِيعُ مَا فِي الْأَرْضِ لَا يَكْفِيهَا

الْغِنَى فِي النُّفُوسِ وَالْفَقْرُ فِيهَا … إِنْ تَجَرَّبْتَ قَلَّ مَا يُجْزِيهَا
عِلَلُ النَّفْسِ بِالْقُنُوعِ وَإِلَّا … طَلَبَتْ مِنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهَا
لَيْسَ فِيهَا مَضَى وَالَّذِي لَمْ … مِنْ لَذَّةٍ لِمُسْتَحْلِيهَا
إِنَّمَا أَنْتَ طُولَ عُمْرِكَ مَا عُمِّرْتَ بِالسَّاعَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا حَيَاةً حُلْوَةَ الْمَحْيَا فَلَا تَحْسُدْ وَلَا تَبْخَلْ وَلَا تَحْرِصْ

إِذَا الظُّلْمَ نَالَ أَكُفَّ الرِّجَالِ … كَفَتْكَ الْقَنَاعَةُ شِبَعًا وَرِيَّا
فَكُنْ رَجُلًا رِجْلُهُ فِي الثَّرَى … وَهَامَةُ هِمَّتِهِ فِي الثُّرَيَّا
أَبِيًّا لِنَائِلِ ذِي ثَرْوَةٍ … تَرَاهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ أَبِيَّا
فَإِنَّ إِرَاقَةَ مَاءِ الْحَيَا … لَا تَعْتَبَنَّ عَلَى الْعِبَادِ فَإِنَّمَا
يَأْتِيكَ رِزْقُكَ حِينَ يُؤْذَنُ فِيهِ سَبْقُ الْقَضَاءِ لِوَقْتِهِ فَكَأَنَّمَا
يَأْتِيكَ خَيْرُ الْوَقْتِ أَوْ يَأْتِيهِ … نَفْسٌ بِمَوْلَاكَ الْكَرِيمِ فَإِنَّهُ

للعبد ادرءت من اب بنيه — واشبع غناك وكن لفقرك صائنا
بصنو جشاك وانت لا تبديه — فالحر يحمل جسمه اعدامه
فكان من نفسه بجنبه

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ان السلامة منها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها — الا التي كان قبل الموت بانيها
فان بناها بخير طاب مسكنها — وان بناها بشر خاب بانيها
اين الملوك التي كانت مسلطنة — حتى سقاها بكاس الموت ساقيها
لكل نفس وان كانت على وجل — من المنية امال يقويها
المرء يبسطها والدهر يقبضها — والنفس ينشرها والموت يطويها
اموالنا لذوي الميراث نجمعها — ودورنا لخراب الدهر نبنيها
كم من مدائن في الآفاق قد بنيت — امست خرابا ودان الموت اهليها

ولو انا اذا متنا تركنا — لكان الموت راحة كل حي
ولكنا اذا متنا بعثنا — ونسأل بعده عن كل شي

ليت امي لم تلدني ليتني كنت لها — ليتني كنت حشيشا اكلتني البهم

عجبا للزمان في حالتيه — وبلاء دفعت منه اليه
رب يوم بكيت منه فلما — صرت في غيره بكيت عليه



ما نفس قومي نفقد قام الورى — ان ينم الناس نفذ العرش بي
وانت يا من دعي محي الكرى — عند الصباح يحمد القوم السرى

من لم يكن عنصره طيبا — لم يخرج الطيب من فيه
اصل الفتى يخفى ولكنه — من فعله يعرف ما فيه

في قبض كف الطفل عند ولادة — دليل على الحرص المركب في الحي
وفي بسطها عند الممات مواعظ — الا فانظروني قد خرجت بلا شي

الا طرق الناعي بليل فراعني — وارقني لما استهل مناديا
فقلت له لما رايت الذي اتى — اغير رسول الله اصبحت ناعيا
فحقق ما اشفقت منه ولم يبل — وكان خليلي عدتي وجماليا
فوالله ما انساك احمد ما مشت — بي العيس او جاوزت واديا
وكنت متى اهبط من الارض تلعة اري اثرا قبلي جديدا وعافيا
جوادا تشظى الخيل عنه كانما — يرين به ليثا عليهن ضاريا
من الاسد قد احمى العرين مهابة — تفادى سباع الارض منه تفاديا
شديد جري الصدر نهد مصدر — هو الليث معديا عليه وعاديا
ليبك رسول الله خيل مغيرة — تثير غبارا كالضبابة كابيا

لبيك رسول الله صف مقدمي … إذا كان ضرب الهام نقفاً تقافا

أنا للفخر إليها وبنفسي أبتغيها … نعمة من ساميك سبع بما [illegible]
لن ترى في حومة الهيجاء لي فيها شبيها … ولي السبقة في الإسلام طفلاً وفقيها
ولي القربة إن قام شريف يبتغيها … ولي بالعلم ثقافيه فذو ربي فقيها
ولي الفخر على الناس بعرسي وبنيها … ثم فخري برسول الله إذ زوجنيها

لي مقامات ببدر حين خاف الناس فيها … وبأحد وحنين لي صولات تليها
وأنا الحامل للراية حقاً أحتويها … وأنا القاتل عمرواً يوم خاف الناس فيها
وإذا الأمر عرانا أحداً قد نبهها … وإذا نادى رسول الله نحوي طار إليها
وأنا المسقي كأساً لذة الأنفس فيها … هبة الله فمن مثلي في الدنيا شبيها

أنا مذ كنت صبياً ثابت القلب جريا … أبطل الأبطال قهراً ثم لا أفزع شيا
باسياح الزهو في وكل ذي اللحم نبا
أضربكم ولا أرى علبا … ألبسه أبيض مترباً

يا أجدا المبتغي علبا … إني أراك جاهلاً غبيا
قد كنت عن لقائه غنيا … هلم فادن ههنا إليا

وكم لله من لطف خفي … يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر أتى من بعد عسر … وفرج كربة القلب الشجي
وكم أمر تساء به صباحاً … وتأتيك المسرة بالعشي
إذا ضاقت بك الأحوال يوماً … فثق بالواحد الفرد العلي
توسل بالنبي فكل خطب … يهون إذا توسل بالنبي
ولا تجزع إذا ما ناب خطب … فكم لله من لطف خفي

حرره أقل الخليقة بل لا شيء في الحقيقة محمد جعفر بن محمد حسين [illegible]
النجاتي الجبل خونساري المسكن من محال دار السلطنة اصفهان
طيب الله ثراه في بلدة همدان في سلخ من شهر شعبان المعظم
مائتين وستين واربعة بعد الالف من الهجرة







من كلام لبيد

يا رب هيجا هي خير من دعه ... إذ لا تزال هامتي مقزعه

نحن بنو أم البنين الأربعه ... ونحن خير عامر بن صعصعه

المطعمون الجفنة المدعدعه ... والضاربون الهام تحت الخيضعه